

تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي الدمج في المدرسة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم

د. هيام عبد الرحيم أحمد على*

المقدمة

شهد القرن الماضي تطوراً ملحوظاً في مجال تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم؛ فمع بداية الثمانينيات تبنى معظم دول العالم مفهوم الدمج؛ لتأكيد حق هؤلاء الأطفال في التعليم في المدارس العادية - وفقاً لقدراتهم، وإمكاناتهم - جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين دون تمييز؛ ترسيخاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة - بغض النظر عن نوع الإعاقة، ومصدرها، وتأثيراتها - الذي نادى به المواثيق الدولية، وتبنته المؤتمرات العالمية. حيث أقر الإعلان العالمي لحقوق الأطفال عام ١٩٥٩، وإعلان الأمم المتحدة عام ١٩٧٥، "حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على التعليم المناسب، والتمتع بنفس الحقوق المدنية والسياسية التي يتمتع بها غيرهم من أفراد المجتمع" (١).

كما أعلنت الأمم المتحدة العام ١٩٨١ عاما دوليا (للمعاقين)، وأقرت - في العام ذاته - ميثاق الحقوق الإنسانية لذوي (الإعاقات)، والذي يقضي بحقوقهم في المشاركة والمساواة في المعاملة، ويعد هذا الميثاق اعترافاً عالمياً بحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المشاركة الكاملة في مختلف أنشطة المجتمع الذي ينتمون إليه، كما عرفت الفترة (١٩٨٣ - ١٩٩٢) بعقد الأمم المتحدة لذوي الاحتياجات الخاصة (٢).

* مدرس أصول التربية - كلية التربية - جامعة الإسكندرية

وكذلك أوصي مؤتمر " التعليم للجميع " عام ١٩٩٠ (بجومتين) في مادته رقم (٣٠٥) أنه يجب علي كل دولة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتأمين فرص تعليمية متكافئة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بوصفهم جزءاً من النظام التعليمي (٣).

كما تبني مؤتمر (سلامنكا) - اسبانيا عام ١٩٩٤ - استراتيجية التعليم الدمجي؛ كاستراتيجية لتطوير التعليم للجميع، وأكد حق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الالتحاق بالمدارس العادية، وأهمية الاستجابة لاحتياجات هؤلاء الأطفال علي اختلافها؛ من خلال استراتيجيات التعليم المتمركزة حول الطفل(٤).

وقد توجت هذه الجهود بصدور الاتفاقية الدولية لحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عام ٢٠٠٨ ، والتي ألزمت الدول المصدقة عليها بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة دمجاً كلياً في مدارس التعليم العام .

وتمشياً مع التوجهات العالمية تعالت الصيحات في مصر - من قبل القيادات السياسية والتربوية، ومنظمات المجتمع المدني، والجمعيات التي تعمل في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم - بضرورة دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بمدارس التعليم العام، تمهيداً لإدماجهم في الحياة العادية. وشهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تطوراً ملحوظاً في هذا المجال؛ وتمثل ذلك في صدور القرار الوزاري رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٩؛ بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة (الطفيفة) بمدارس التعليم العام ، والذي نص - في مادته الأولى - علي تطبيق نظام الدمج بالصفوف النظامية بمدارس التعليم العام، ومؤسسات رياض الأطفال (٥).

ومع تزايد الاتجاه نحو تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فى المدارس العادية ، صار تعليم هؤلاء الأطفال مسئولية مشتركة بين معلم التربية الخاصة، والمعلم العادى؛ الأمر الذى القى أعباءً كثيرة على كاهل المعلم العادى لم يكن مطالباً بها فيما مضى؛ لاسيما فيما يتعلق بتعامله مع عينة غير متجانسة من الأطفال - العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة- بينهم فروق فردية متنوعة، وكبيرة، وما يتطلبه ذلك من تكيف البيئة الصفية، وتعديلها ، وإجراء تعديلات على طرائق التدريس ، والتخطيط للأنشطة الصفية ، وامتلاك كفايات تدريس خاصة ، وتوجيه الأطفال العاديين وإرشادهم، لتقبل أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الدمج، والتعاون مع معلم التربية الخاصة، وغيرها من الأدوار؛ بما يمكن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من الانتظام فى برامج تربوية تعليمية عادية؛ بما يتناسب وقدرات كل طفل .

ومما لاشك فيه أن هذه التغيرات التى طرأت على أدوار معلمي الصفوف العادية ومسئولياتهم - نتيجة لدمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين - تتطلب إعادة النظر فى برامج تدريب هؤلاء المعلمين؛ لتطوير إمكاناتهم، وقدراتهم؛ بما يلئم متطلبات عملية الدمج، وبما يمكنهم من إشباع الحاجات الفردية لكل طفل بما يتناسب مع قدراته، وإمكاناته؛ لاسيما وأن إعداد هؤلاء المعلمين لا يؤهلهم للتعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .

وحيث أن نجاح أى برنامج تدريبي يتوقف على التعرف على الاحتياجات التدريبية ؛ التى تمثل حجر الزاوية لأى عمل تدريبي؛ فهى البداية الحقيقية فى سلسلة الحلقات التى تكون العملية التدريبية، وأحد المدخلات الأساسية التى تضمن تحديد أهداف واضحة ومحددة للتدريب، والموارد اللازمة للبرامج التدريبية وتنفيذها.

وعليه يستدعى ذلك تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين العاملين بصفوف الدمج بمدارس التعليم الابتدائي، ووضع تصور مقترح؛ لتدريبهم في ضوء هذه الاحتياجات؛ حتى يحقق البرنامج التدريبي أهدافه؛ ولا يكون التدريب مضيعة للوقت، والجهد، والمال.

مشكلة الدراسة

تمثل عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام تحديا للمعلمين العاديين؛ حيث تنطوي على متطلبات مهمة في أدوارهم ، وكفاياتهم التعليمية ، واتجاهاتهم ، وممارساتهم التدريسية الصفية؛ الأمر الذي يتطلب تنفيذ برامج تدريبية فعالة؛ لتمكينهم من الوفاء بأدوارهم الجديدة . ولقد أشارت بعض الدراسات إلى قصور برامج تدريب هؤلاء المعلمين، وندرتها؛ مما تسبب في ضعف قدرتهم علي فهم عملية الدمج، وتنفيذها ، وكيفية التعامل مع عينة غير متجانسة من التلاميذ العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي؛ حيث أشارت دراسة "عفاف على محمود" (٢٠٠١) ^(٦) إلى الافتقار إلى المعلم القادر على التعامل مع التلاميذ العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة في الوقت نفسه؛ ويرجع ذلك إلى نقص التدريبات؛ حيث لم يحصل المعلمون الذين يعملون بصفوف الدمج إلا على قليل من الدورات التدريبية .

كما أشارت دراسة "عبد الباقي محمد عرفة" (٢٠٠٨) ^(٧) إلى عدم فناعة معلمى صفوف الدمج بالدورات التي يحصلون عليها من ناحية ، وضعفها من ناحية أخرى. وأشارت دراسة لورانسا بسطا (٢٠٠٣) ^(٨) إلى قلة التدريب الذى قدم للمعلمين فى مدارس الدمج ، وضعف تلك التدريبات . وأكدت دراسة "هدى محمد الجابر" (٢٠٠٧) ^(٩) ضرورة إعداد دورات تدريبية؛ لتزويد المعلمين بالمعلومات، والمهارات، والكفايات التي تساعدهم فى العمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأمر الذى يشير إلى الحاجة الماسة إلى الاهتمام ببرامج التدريب لهؤلاء المعلمين بما يتوافق مع طبيعة أدوارهم المنوطة بهم ؛ كى يتمكنوا من مواجهة الحاجات التربوية، والأكاديمية، والنفسية لجميع الأطفال بفئاتهم المختلفة . فضلاً عن تطوير اتجاهاتهم إيجابياً نحو عملية الدمج. ولكي تحقق برامج التدريب الهدف منها ، ينبغى التعرف على آراء المعلمين فى نوعية الاحتياجات التدريبية اللازمة ، من منطلق أن نجاح أى برنامج تربىي يقاس بمدى مراعاته الاحتياجات التدريبية للفئة المعنية بالعملية التدريبية.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية

- ١- ما الفلسفة التربوية التى تقوم عليها عملية دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس التعليم العام؟
- ٢- ما المتطلبات اللازمة لنجاح أسلوب دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس التعليم العام؟
- ٣- ما الكفايات الواجب توافرها لدى معلمى صفوف الدمج ؟
- ٤- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمى صفوف الدمج بالمدرسة الابتدائية ؟
- ٥- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبى لمعلمى الدمج فى المدارس الابتدائية ، فى ضوء احتياجاتهم ؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلى :

- نجاح برامج الدمج للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يعتمد بشكل رئيس على نوعية المعلم القائم على تلك العملية .
- مشاركة المعلمين فى تحديد احتياجاتهم التدريبية سوف تساعد فى معرفة اتجاهاتهم، ورغباتهم، كما تساعد فى وجود نوع من الاتصال

المباشر، والفعال بينهم وبين القائمين على التدريب؛ الأمر الذي يساعد في القضاء على عديد من السلبيات التي قد تبرز في حالة عدم توافر هذا الاتصال.

- وضع تصور مقترح لتدريب معلمى الدمج فى المدارس الابتدائية، فى ضوء احتياجاتهم؛ مما يساعد المسئولين عن إدارة التدريب فى تطوير برامج تدريب المعلمين، وتوظيف التدريب على أساس احتياجاتهم الفعلية.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف؛ لعل من أهمها:

- ١- التعرف على مفهوم الدمج وفلسفته ، ومبرراته ، وأهدافه، ومتطلبات نجاحه ، وكفايات المعلم العادى فى ظل برنامج الدمج.
- ٢- تحديد أهم الاحتياجات التدريبية للمعلم العادى فى ظل برنامج الدمج بمدارس التعليم العام.
- ٣- وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي للمعلم العادى فى صفوف الدمج بالمدارس الابتدائية، فى ضوء احتياجاته التدريبية .

حدود الدراسة

- الحد البشرى : المعلمين القائمين على التدريس فى صفوف الدمج .
- الحد المكانى : المدارس الابتدائية التي تطبق الدمج بمحافظة الإسكندرية على مستوى الإدارات التعليمية الثمانية.
- الحد الموضوعى : بناء برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية للمعلمين .

مصطلحات الدراسة

الدمج : يقصد به أن يتاح للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة أماكن فى صفوف التعليم العام طوال اليوم المدرسى مع تلبية احتياجاتهم الخاصة داخل الصف؛ لزيادة فرص تعلمهم^(١٠).

معلمو الدمج : ويقصد بهم: المعلمون العاديون الذين يُدرّسون للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، والعاديين معا - بشكل مؤقت، أو دائم - ضمن البرنامج الدراسي فى بيئة الصف العادية.

الاحتياجات التدريبية : مجموع التغيرات المطلوب إحداثها فى معلومات المعلمين، وخبراتهم فى مدارس الدمج؛ لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم على الوجه الأكمل؛ ممثلاً فى معلومات المتدربين (المعلمين)، ومهاراتهم^(١١).

منهج الدراسة ، و إجراءاتها

اقتضت طبيعة مشكلة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي؛ من خلال الإجراءات التالية :

- تحليل الأدبيات للتعرف على مفهوم الدمج، وفلسفته ، ومبرراته ، والكفايات اللازمة للمعلم العادى فى ظل برنامج الدمج.
- تحليل الأدبيات، للتعرف على مفهوم الاحتياجات التدريبية ، وأهدافها ، وأهميتها ، وأساليبها.
- وضع قائمة بالاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمى الدمج بمدارس التعليم العام ، وعرضها على مجموعة من الخبراء ، والمتخصصين فى مجال التربية ، وإجراء التعديلات بالحذف، والإضافة، وتعديل الصياغة؛ للخروج بالاستبانة فى صورتها النهائية .

- تطبيق الأداة علي عينة عشوائية من المعلمين بالمدارس الابتدائية التي تطبق الدمج بمحافظة الإسكندرية علي مستوي الإدارات التعليمية المختلفة؛ للوقوف علي الاحتياجات التدريبية الفعلية لهم .
- تحليل نتائج الدراسة الميدانية.
- التوصل في ضوء الإجراءات السابقة، ونتائج الدراسة الميدانية، إلي قائمة بالاحتياجات التدريبية الفعلية لمعلمي الدمج بالمدارس الابتدائية.
- وضع تصور لبرنامج تدريبي لمعلمي الدمج في المدارس الابتدائية؛ وفقاً لقائمة الاحتياجات السابقة .

الإطار النظري للدراسة

أولاً : الدمج

أ- مفهوم الدمج

بدأ مفهوم الدمج Inclusion في الظهور مع بداية التسعينيات كمحاولة لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على أن يتوافقوا اجتماعياً، وعقلياً، وشخصياً؛ من خلال الاتصال، والتفاعل مع أقرانهم العاديين.

وقد تعددت وجهات النظر بشأن مفهوم الدمج؛ حيث نظر إليه البعض علي أنه توفير فرص التعلم القائمة علي المساواة للأطفال ذوي الإعاقة البسيطة؛ من خلال إلحاقهم بالبيئة التربوية الأكثر ملاءمة، وقدرة علي تلبية حاجاتهم. وفي كثير من الحالات تتمثل هذه البيئة في الصف الدراسي العادي؛ فإن لم يكن طول الوقت فبعض الوقت علي أقل تقدير (١٢) .

بينما عرفه آخرون بأنه : وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في الصف العادي، وبشكل مؤقت أو دائم؛ بشرط

تقديم خدمات التربية الخاصة، والخدمات المساندة لهم، وإعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين^(١٣).

وهناك من رأى أن الدمج منهج تربوى واجتماعى تقوم به المدارس؛ لمساعدة الطلاب غير العاديين فى التكيف، والانخراط فى التعليم ضمن البيئة التعليمية التقليدية، ثم فى المجتمع الكبير مستقبلاً^(١٤).

ويقصد بالدمج فى الدراسة الحالية : تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن البرنامج الدراسي العادي بالمدارس الابتدائية ، مع تزويدهم بالخدمات التي تتيح لهم كل ظروف الحياة الطبيعية و التعليمية المتاحة لأقرانهم العاديين.

ب- فلسفة الدمج

تنهض فلسفة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بمدارس التعليم العام؛ على عدد من الأسس التي تمثل مبررات خلقية، واجتماعية، وتربوية، واقتصادية، وقانونية للدمج؛ ومنها ما يلي:

١ - مبررات خلقية، واجتماعية

مثلت الجوانب الخلقية، والاجتماعية التي تدعو إلى اتجاهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة الاعتبارات الأساسية الداعية إلى الدمج؛ فقد علت نداءات العدالة، وحقوق الإنسان بسلبية عزل ذوي الاحتياجات الخاصة؛ من خلال المدارس الداخلية التي تؤثر فى نفسية هؤلاء الأطفال والتي تؤدي إلى استيائهم، وكراهيتهم للمجتمع. ورأى "ديان برادلي وآخرون" أن في الدمج للتلاميذ المعوقين ما يجعلهم يتلقون تربية نوعية، وحياة شبيهة بحياة الآخرين في مجتمعهم، وبخاصة الأطفال من نفس حيزهم، ومجتمعهم، فهؤلاء الأطفال في حاجة إلى إيجاد الروابط التي سوف يحتاجونها بعد أن يتركوا المدرسة للحياة، والعمل؛ فمن شأن مدرسة الدمج الشامل أن تلغي عزل الطفل عن إخوته، وأقرانه. كما أن انتقال الطالب إلى مدرسة مختلفة (مدرسة التربية الخاصة) له مؤشر

واضح على أن الطفل ليس بمستوى التوقعات؛ وهذا من شأنه أن يفقده تقديره لذاته، ويعوق تحصيله^(١٥).

٢- مبررات تربوية أو تعليمية

تعد تربية ذوى الاحتياجات الخاصة أحد الأهداف الأساسية للدمج، وقد اتضح أنه كلما قضى هؤلاء الأطفال وقتاً أطول في صفوف المدرسة العادية في الصغر زاد تحصيلهم تربوياً ومهنياً مع تقدمهم في العمر. كما أوضحت نتائج بعض الدراسات أن الأطفال ذوى الإعاقة بدرجة متوسطة يمكن أن يحققوا مستويات أفضل من التحصيل، والمخرجات التربوية في الوضع التربوي العام^(١٦).

٣- مبررات اقتصادية

تعد قضية تمويل التعليم من القضايا المهمة التي تشغل بال القائمين على التعليم، ويمكن القول بأن دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية يمكن أن يحقق من الناحية الاقتصادية توفير:

- المباني (مدارس التربية الخاصة) التي تقام للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة.
- ما ينفق من رواتب الإداريين والعاملين بمدارس التربية الخاصة.
- أعداد المعلمين بمدارس التربية الخاصة.
- الإدارات والأقسام الخاصة بالتربية الخاصة.

٤- مبررات قانونية

يخلق عزل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم نظامين للتعليم؛ أحدهما: يقدم للطفل العادي، والآخر: للطفل ذوى الاحتياجات الخاصة، وهذا يعد متعارضاً مع مبدأ المساواة، وحق كل طفل في نيل حقوقه، وحصوله على حق التعليم. في حين تسعى سياسة الدمج إلى توفير الخدمات التعليمية، والتأهيلية للأطفال ذوى الاحتياجات

الخاصة بصورة مناسبة، ومتوازنة مع ما يحصل عليه الأطفال العاديون كأفراد متساوين في حقوقهم؛ فالتعلم حق لكل فرد يجب أن يوفره المجتمع بغض النظر عن طبيعة المشكلات التي يعانها الفرد.^(١٧)

ج- أهداف الدمج

يهدف دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام إلى عدد من الأهداف، تتمثل في :

- **أهداف تعليمية** : تتضمن توفير بيئة تعليمية تتيح لذوي الاحتياجات الخاصة ممارسة حقهم الطبيعي في التعليم المعترف به رسمياً مع أقرانهم العاديين؛ بما يتناسب مع قدراتهم، وخصائصهم.
- **أهداف اجتماعية** : تتضح في تيسير عملية التطبيع الاجتماعي بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأقرانهم العاديين، مع منحهم فرص المساواة، وتيسير كافة الخدمات لهم؛ بما يسهم في بناء الفرد المتكيف اجتماعياً، والقادر علي التواصل مع الآخرين ، وعلي جانب آخر تكوين اتجاهات إيجابية لدي الأطفال العاديين تجاه أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرف علي جوانب شخصيتهم، واستعداداتهم للتعليم.
- **أهداف نفسية** : تكمن في تنمية شعور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالأمن، والطمأنينة في التعامل مع الآخرين، والثقة بالذات؛ من خلال التعليم، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، والحياة جنباً إلى جنب مع العاديين في حياة طبيعية^(١٨).

د- متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام

يرتبط نجاح دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بتوافر مجموعة من المرتكزات؛ منها:

- ١- **تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ** : تتطلب عملية الدمج التعرف على الاحتياجات التعليمية للتلاميذ العاديين عامة، وذوى الاحتياجات الخاصة خاصة؛ حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة؛ لمواجهتها من النواحي الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية فى الصفوف العادية .
- ٢- **تهيئة القائمين على التربية لعملية الدمج** : يجب تغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية؛ من مدرسين، ونظار، وموجهين، وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، وتعريفهم باللوائح، والقوانين، والنظم التى تحكم عملية الدمج ، وكيف تحقق المدرسة أهدافها فى تربية ذوى الاحتياجات الخاصة؛ بحيث يستطيعون الإسهام - بصورة إيجابية- فى نجاح إدماجهم فى التعليم، وإعدادهم للاندماج فى المجتمع.
- ٣- **إعداد المعلمين لعملية الدمج** : قبل تنفيذ أى برنامج للدمج ، يجب إعداد المعلمين إعداداً مناسباً للتعامل مع العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة معا ، ومعرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات فى طرائق التدريس؛ لمواجهة الحاجات الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة فى الصف العادى، إلى جانب معرفة أساليب توجيه التلاميذ العاديين، وإرشادهم؛ بما يساعدهم فى تقبل أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ٤- **إعداد المناهج، والبرامج التربوية** : يتطلب الدمج ضرورة إعداد المناهج الدراسية، والبرامج التربوية المناسبة التى تتيح للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فرص التعليم، وتنمية المهارات الشخصية، والاجتماعية، والتربوية، ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى قدر

تؤهلهم له إمكانياتهم، وقدراتهم، وبما يساعدهم فى التعليم، والتوافق الاجتماعى داخل المدرسة، وخارجها.

٥- توفير بيئة مدرسية معدة بمستلزمات مكانية، وتجهيزية؛ بما يتناسب مع إمكانيات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وقدراتهم.
٦- إعداد، وتهيئة التلاميذ العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة، وأسره؛ لتقبل عملية الدمج والتعرف على التغيرات، والمسئوليات الجديدة المترتبة على الدمج^(١٩).

٧- انتقاء الأطفال الصالحين للدمج : يتطلب الدمج ضرورة انتقاء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الصالحة للدمج وفق أسس تربوية سليمة؛ حيث أشارت الأدبيات إلى أنه لا بد من أن تتوفر فى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مجموعة من المقومات؛ ليكونوا مؤهلين للدمج مع أقرانهم العاديين فى الصف العادى؛ ومنها أن :

- يكون لديهم القدرات العقلية التى تمكنهم من العمل فى المدى المعرفى الموجود فى الصف إلى حد ما.
- يكون لديهم القدرة على التنقل بمساعدة أى أداة، أو جهاز فى حجرة الصف، أو فى مرافق المدرسة .
- يتمتعوا بالمهارات اللازمة للتفاعل مع أقرانهم العاديين فى الصف العادى، وفى الأنشطة الترويحية، والاجتماعية .
- يكون لديهم رغبة فى التعلم مع أقرانهم العاديين فى الصف العادى.
- يكون قد توافرت لديهم خبرات فى أنشطة مدمجة، سواء أكان ذلك فى المدرسة أم الترويح أم الأوضاع الاجتماعية .
- يكون لدى أولياء أمورهم رغبة فى تعلم أطفالهم فى الصف العادى.

- يكون لديهم القدرة على الاعتماد على النفس في تأدية معظم المهارات؛ كالعناية بالذات، والأنشطة الحياتية اليومية.
- يتمتعوا بالاستقرار العاطفي اللازم للتكيف مع متطلبات البيئة التعليمية في الصف .
- يكون لديهم القدرة على التعبير عن حاجاتهم بالكلام، أو الكتابة، أو غيرهما من الأساليب.
- يكون هؤلاء الأطفال قادرين على الاستمرار في أداء مهامهم في الصف العادي دون الاعتماد كثيراً على التغذية الراجعة، والانتباه من قبل المعلم؛ كما هو متوافر لهم في الصفوف الخاصة (٢٠).

هـ - كفايات المعلم في مدرسة الدمج

يؤدي معلم الصف العادي دوراً بالغ الأهمية في إنجاح برامج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية؛ فهو يمكن أن يسهم في تكوين قاعدة بيانات مناسبة حولهم، ويشارك في تصميم البرامج التربوية الملائمة إياهم، ويبادر إلى تعديل المناهج التربوية، وأساليب التعلم، والتعليم، والتقنيات، والوسائل التعليمية، وأدوات القياس، والاختبارات، بما ينسجم مع احتياجاتهم. ولكي يتمكن من أداء ذلك لابد من أن تتوافر في هذا المعلم مجموعة من الكفايات يمكن تحديدها في القدرة على:

١- تنمية اتجاهات إيجابية نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

لاشك أن للاتجاهات التي يحملها المعلمون نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية كبرى في نجاح هذه العملية، أو فشلها، وقد أشارت الدراسات (٢١) إلى أن معظم معلمى الدمج لديهم اتجاهات سلبية نحو التلاميذ في بيئة الدمج؛ مما يؤدي إلى كراهيتهم، وسوء العلاقة بهم؛ ولذلك فلا بد من تنمية

اتجاهات إيجابية نحو هؤلاء التلاميذ. كما أنه كلما كانت اتجاهات المعلمين نحو الدمج ايجابية أدى ذلك إلى التزامهم بدورهم المنوط بهم حيال هذه الفئة من الأطفال؛ مما يؤدي بهم إلى بذل جهد فائق؛ لتوفير سبل الرعاية التي من شأنها أن تمد يد العون لهذه الفئة. ومن أهم العوامل التي تساعد المعلمين في تنمية اتجاهات إيجابية نحو الدمج: تعريفهم بالفوائد التي تعود عليهم من ورائه ، والتي منها:

أ- تنمية الكفايات التدريسية، وتطويرها في ظل مناخ يعتمد على العمل التعاوني .

ب- تنمية مهارات التخطيط الجماعي للخطط التعليمية .

ج- تبادل الخبرات بينهم، وبين بقية أعضاء فريق المساندة^(٢٢).

٢- المشاركة في تصنيف حالات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وهذا يتطلب منه الإلمام بالمعارف المختلفة حول ذوي الاحتياجات الخاصة (من يشملهم المصطلح ، خصائصهم المختلفة، إعدادهم، كيفية تربيتهم، ورعايتهم)، وحول الإعاقة، وأنواعها، وآثارها المختلفة النفسية والاجتماعية على الفرد، والإلمام بخصائص الفئات القابلة للدمج .

٣- **تطويع الأهداف التعليمية:** لمواجهة الحاجات الفردية لكل تلميذ، ولتنمية القدرات الخاصة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ من خلال الحفاظ على الأهداف الأساسية الخاصة بجميع التلاميذ، وفي الوقت ذاته وضع أهداف فردية؛ لمواجهة الفروق الفردية بينهم^(٢٣).

٤- **تكيف المناهج :** لكي تتلاءم مع أنماط الاحتياجات التربوية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بحيث تكون ذات تأثير إيجابي أكاديمياً، واجتماعياً، عليهم وعلى أقرانهم العاديين: وذلك في

ضوء نتائج قياس مستوى أدائهم الحالي؛ من حيث جوانب القوة والضعف لديهم. فالمعلم هو المسئول عن اقتراح التغييرات اللازمة؛ لتلائم مستوى التلاميذ العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة، كما يجب عليه تحقيق مبدأ (وظيفية المنهج)؛ أى ربطه بما يشاهده، ويمارسه، وبواجهه التلميذ فى البيئة من حوله.

٥- **التنوع فى استخدام أساليب التدريس** : لمواجهة الحاجات المتباينة لتلاميذ الصف الواحد: وهذا يتطلب - بالضرورة - إعادة تقييم أساليب التدريس، والتعرف على أفضل الأساليب التى تساعد فى تيسير العملية التعليمية، والحصول على النتائج المرغوبة لجميع تلاميذ الصف؛ ومن هذه الأساليب ما يلى :

➤ **طريقة التعلم التعاونى** : هى طريقة تعتمد على التعاون المتبادل بين جميع التلاميذ على اختلاف قدراتهم؛ لتحقيق هدف مشترك، تسعى إليه المجموعة؛ مما يساعد فى تعلم التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين، ويتبادلون جميعا الخبرات؛ لتحقيق أهداف مشتركة فى ظل وجود علاقات إيجابية فيما بينهم.

➤ **طريقة تدريس الأقران** : هى طريقة تعتمد على مساعدة التلاميذ بعضهم بعضا فى التعلم؛ من خلال قيام أحدهم بدور المعلم بعد تدريبه على المهام المطلوبة منه تحت إشراف المعلم ، وقد يعتمد على التدريس الفردى الخصوصى ، أو على شكل مجموعات صغيرة ، أو تبادل للأدوار .

➤ **التعلم الفردى** : ويعتمد على تحديد حاجات جميع التلاميذ - العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة وقدراتهم، وخبراتهم، وميولهم - ليتم وضع برنامج خاص لكل تلميذ يضم المواد،

والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم التي تساعد فى حدوث عملية التعلم فى ظل وجود تنسيق بين المعلم، والأسرة .

➤ **التدريس بالفريق:** ويعتمد على اشتراك المعلم العادى، ومعلم التربية الخاصة بالتدريس لكل من التلاميذ العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة فى نفس زمن الحصة مع وجود تنسيق فيما بينهم خلال القيام بإجراءات التدريس^(٢٤).

٦- **الإلمام بالمهارات التى يتطلبها تدريس الأطفال العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة معاً، ومنها: مهارات الاتصال الفعال، وإدارة التنوع، والاختلاف، وتغيير الاتجاهات.**

٧- **تهيئة التلاميذ العاديين لبرنامج الدمج التربوى :** إذا كان الدمج يهدف إلى تحقيق تفاعل اجتماعى بين التلاميذ العاديين، وأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة؛ فإنه يتعين على المعلم إعداد التلاميذ العاديين؛ لاستقبال أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة على نحو إيجابى داعم، يشعرهم بالتقبل، والتواصل، والتفاعل الإيجابى؛ حيث يقع عليهم الدور الأكبر فى نجاح هذه التفاعلات؛ ومن ثم يجب على المعلمين تأهيلهم، وتدريبهم على هذه الأدوار، وتعديل ما يحملونه من خبرات أفرزت اتجاهات سلبية تجاه أقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة؛ بما يساعدهم فى تقبلهم بجوارهم فى الصف العادى جنباً إلى جنب، وبما يعزز التفاعل الإيجابى بينهم . وهذه المسئولية تتطلب من المعلم التركيز على الجوانب الوجدانية لدى التلاميذ العاديين؛ لتقبل فكرة وجود تلميذ ذوى احتياجات خاصة بينهم داخل الصف، وعليه تعريفهم بطبيعة الإعاقة، وأسبابها ، وطرائق الاتصال المناسبة إياهم وفقاً لدرجة الإعاقة، على أن يتم ذلك قبل عملية الدمج بوقت كاف؛ لأن عدم تهيئة أذهان التلاميذ العاديين

لعملية الدمج قد تأتي بنتائج عكسية، ووخيمة؛ مما قد يؤدي إلى فشل العملية برمتها^(٢٥).

٨- **تهيئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة** : يجب على المعلم تدريب هؤلاء التلاميذ على مهارات الاستماع الجيد، والتذكر، والاستقلالية في العمل ، والمهارات اللغوية، والاجتماعية، والسلوكية .

٩- **إدارة الصف والتعامل مع أنماط السلوك غير الملائم** : يتطلب من المعلمين في صفوف الدمج إدارة، وتوجيه الأنماط السلوكية المتباينة الذي سوف تظهر لهم في أثناء تعاملهم مع التلاميذ داخل هذه الصفوف، وتفهم ما يصدر عن ذوي الاحتياجات الخاصة من سلوكيات، وردود أفعال، والقواعد التي تحكم سلوكياتهم داخل الصف والمدرسة . وبرغم أن الأنماط السلوكية غير الملائمة التي تصدر عن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة هي - في الأغلب- شبيهة بما يصدر عن التلاميذ العاديين من أنماط سلوكية؛ فالأساليب التي يستخدمها المعلمون في التعامل معها يجب أن تكون مختلفة بين كلتا الحالتين^(٢٦). ومن الاستراتيجيات التي تساعد المعلم في التفاعل مع السلوكيات غير الملائمة التي تصدر من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ ما يلي :

▪ استراتيجية تعديل المنهج، و الأساليب التعليمية التي تركز على ضرورة أن يكون المنهج مثيرا لاهتمام التلاميذ، وضرورة التنوع في طرائق العرض، وفي الوسائل المستخدمة؛ بما يكفل زيادة عناية التلاميذ، وتنمية دافعيتهم نحو التعلم، وتزويدهم بتغذية راجعة فورية.

- استراتيجية تفاعل الأقران، التي تركز على الأقران؛ كأحد وسائل التدخل العلاجي المهمة، وأحد أهم المعززات، وتؤدي إلى تغذية راجعة فورية، وتعمل على تعزيز السلوكيات الملائمة.
- استراتيجية الإدارة الذاتية؛ وتشمل إجراءات تركز على إدارة الأزمات، واستراتيجية الضبط الذاتي، واستراتيجية حل المشكلات، وقواعد الضبط الذاتي^(٢٧).

١٠- **تعديل الأنشطة التعليمية، وتنويعها:** ينبغي أن يعمل معلمو صفوف الدمج على تعديل الأنشطة التعليمية، وتنويعها؛ بما يتوافق مع حاجات الأطفال العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة، وبما يتناسب مع قدراتهم؛ حتى يتمكنوا من المشاركة فى هذه الأنشطة، وتحقيق الأهداف الفردية التي يعتمد عليها البرنامج الفردى .

١١- **اختيار الوسائل التعليمية، وتعديلها، وإنتاجها :** لمواجهة الحاجات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة. ينبغي على المعلم استخدام وسائل تعليمية تعمل على استثمار حواس التلميذ؛ لذلك عليه الاستعانة بالصور، والأشكال، والرسوم التوضيحية، واستخدام أجهزة التلفزيون، والفيديو، وبرامج الحاسب الآلى التي تعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية، ومن ناحية أخرى فاستخدام هذه الوسائل التعليمية يعمق خبرات التعلم لدى التلاميذ العاديين أيضاً. وهذا يتطلب من المعلم ما يلى :

- المعرفة بالمعينات التكنولوجية الملائمة للتلاميذ المدمجين.
- القدرة على إنتاج وسائل تعليمية بديلة .
- اختيار وسائل وثيقة الصلة بأهداف الدرس، تركز على جذب انتباه التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.

▪ مراعاة أن تكون مصادر التعلم متكاملة مع ما يستخدمه من طرائق تدريس^(٢٨).

١٢- موازنة أساليب التقييم، وتعديلها بما يتناسب مع كل التلاميذ (العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة) على السواء: هناك وسائل متعددة يمكن أن يلجأ إليها المعلم؛ لقياس مدى تقدم تلاميذه؛ ومنها الاختبارات محكية المرجع، وفيها يُقَوَّم أداء التلاميذ؛ بناء على مستوى محدد من الإتقان ضمن المنهج الدراسي، والاختبارات معيارية المرجع؛ وفيها يُقَارَن أداء التلميذ بأداء أقرانه، وعلى كل معلم تحديد الأسلوب الأمثل لتقييم تلاميذه. وتعتمد أساليب التقييم في صفوف الدمج على ما يعرف بالتقييم متعدد الجوانب؛ تمشياً مع نظرية الذكاءات المتعددة التي تؤكد تعدد قدرات التلاميذ. ومن الأمور التي ينبغي أن يراعيها المعلم عند تقييم أداء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ ما يلي :

- بساطة، وسهولة صياغة الأسئلة، ووضوح التعليمات .
- استخدام أوراق العمل ذات المستويات المختلفة في تقييم أداء التلاميذ.
- ضرورة أن ترتبط أسئلة التقييم بأشياء واقعية من البيئة المحيطة.
- إعداد الواجبات بصورة تسمح لكل تلميذ بتحقيق النجاح؛ حتى لا يشعر التلميذ بالإحباط.
- اختصار كم الواجبات؛ بحيث تركز على النقاط الأساسية في الموضوع دون اللجوء إلى التفاصيل^(٢٩).

١٣- العمل في فريق : تعد المشاركة بين المعلم العادي، ومعلم التربية الخاصة، والعمل معاً كفريق منذ بداية العام الدراسي أمراً ضرورياً لكلا الطرفين؛ لتبادل الاستشارات، والنصائح، وتوزيع مهام التدريس

فيما بينهم، وتنظيم جدول العمل، ومواجهة المشكلات التي قد تطرأ. ويمكن تحديد أوجه التعاون بين المعلم العادي، ومعلم التربية الخاصة في صفوف الدمج على النحو التالي :

- تحديد جوانب القوة، و الضعف لدى التلميذ ذوى الاحتياجات الخاصة .
- تيسير الفرص للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة للتفاعل اجتماعياً مع أقرانهم العاديين، ووضع نظام لدمجهم فى النشاطات .
- تكيف المنهج؛ ليلئم احتياجات ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ترتيب الأوقات التي ينتقل فيها التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من الصف العادي إلى المكان الذي سوف يتلقى فيه التلميذ الخدمات المباشرة من معلم التربية الخاصة؛ بحيث لا يتم ذلك إلا عندما تكون الأنشطة المزاولة في الصف العادي غير فعالة في تعليم هؤلاء الأطفال .ويحتاج كلا المعلمين إلى الأخذ فى الحسبان جوانب القوة والضعف لدى كل تلميذ، وما سوف يفقده في الصف العادي خلال فترة الانتقال، وكيف يشعر التلميذ بهذا الجزء من اليوم، وهكذا.
- وضع البرنامج التربوي الفردي لكل تلميذ .
- مساعدة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة على التغلب على المشكلات الأكاديمية الناجمة عن الإعاقة، واكسابهم المهارات التواصلية والاجتماعية التي تمكنهم من النجاح ليس فى المدرسة فحسب وإنما فى الحياة بوجه عام.
- تقديم معلم التربية الخاصة النصيح، والمشورة للمعلم العادي؛ فيما يتعلق بطرائق تدريس بعض المواد الأكاديمية، وأساليب

الامتحانات، ومساعدته في فهم الأسس السليمة لكيفية التعامل الاجتماعي مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف وخارجه، و تزويده عند الحاجة بالكتيبات، والمنشورات، والوسائل التعليمية التي تمكنه من التعرف على المفاهيم الأساسية في مجال الإعاقة.

- يُدرّس معلم التربية الخاصة المهارات الخاصة التي لا يستطيع معلم الصف العادي تدريسها .
- الاتفاق بين كلا المعلمين على جداول، وواجبات كل تلميذ من التلاميذ المدمجين^(٣٠).

١٥ - إعداد سجلات منفصلة عن كل تلميذ : يحتاج المعلم إلى الاحتفاظ بسجلات تساعد في تقييم عملية الدمج؛ ومن هذه السجلات ما يلي :

- سجل لتدوين المعلومات حول تطور الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، ونموه خلال مراحل تنفيذ عملية الدمج، على أن يكون التسجيل دورياً، وبشكل مستمر؛ بما يكفل المتابعة المستمرة لتطور الطفل ونموه، والوقت نفسه يتضمن ملاحظاته حول مدى توافق برنامج الدمج مع قدراته؛ للاستفادة منها في التخطيط، والتقويم المستمر لعملية الدمج .
- سجل تقويمى خاص يحدد مدى استفادة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من برنامج الدمج بعد انقضاء فترة زمنية معينة؛ كفصل دراسي، أو عام دراسي، والذي يتم النظر على أساسه في استمرارية الطفل في البرنامج، أو عدمه، كما يتم من خلال هذا التسجيل تقييم البرنامج، وتحديد جوانب القوة والضعف فيه،

وإجراء التعديل المناسب في ضوء الخبرة التي اكتسبت خلال فترة تطبيق البرنامج^(٣١).

١٦- الاتصال، والتعاون، والتنسيق المستمر مع أولياء الأمور :

يستهدف هذا الاتصال، والتعاون التغلب على المشكلات التي قد تطرأ على عملية الدمج، وتحديد الأدوار التي ينبغي على أولياء الأمور أدائها ضمن إطار فريق العمل؛ على اعتبار أن أسرة التلميذ ذوى الاحتياجات الخاصة سوف تستفيد من إدماج طفلها في مدارس التعليم العام، وأى فشل يواجهه في التعليم سيكون له مردود سلبي على الأسرة؛ لذلك فمشاركة الأسرة في جميع خطوات تخطيط برنامج الدمج وتنفيذه على درجة كبيرة من الأهمية لنجاح الدمج؛ ومن ثم يجب على المعلم إقامة علاقة إيجابية بينه، وبين أولياء أمور التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، وإعلامهم بما يقدمه من تطبيقات، وتدريبات، وأنشطة، وممارسات لأبنائهم؛ بما يسهم في تحسين مدركاتهم، وانطباعاتهم^(٣٢). ومن الأساليب التي يمكن أن يتبعها المعلم؛ لتفعيل العلاقة بينه، وبين أسر التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة؛ ما يلي :

- مقابلة الوالدين قبل إحالة التلميذ لفصل الدمج؛ فذلك من شأنه أن يوفر للمعلم فرصة التواصل الإيجابي قبل بداية العام الدراسي.
- تعريف الوالدين بالطرائق التي يمكنهم من خلالها تقديم المساعدة .
- تطوير الواجب المنزلي؛ بحيث يشجع الأسرة على المشاركة؛ من خلال تضمينه أنشطة ثنائية إذا أمكن ذلك.
- دعوة الوالدين للمشاركة في المناسبات المختلفة^(٣٣).

ثانياً: الاحتياجات التدريبية

تعد الاحتياجات التدريبية القاعدة الأساسية التي تنطلق منها عملية تخطيط البرامج التدريبية المختلفة وتصميمها، وهي تمثل الحلقة الأولى من العملية التدريبية؛ فإهمال تقدير الاحتياجات التدريبية، أو عدم تحديدها بدقة؛ يفقد جدوى البرامج التدريبية، كما أن تحديد الاحتياجات التدريبية يمثل نقطة البداية لنجاح برامج التدريب، وعلى أساسه يتم تقويم هذه البرامج التدريبية.

١- مفهوم الاحتياجات التدريبية، وأهدافها:

يمثل التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية دوراً مهماً في الإعداد لبرامج التدريب، وتنفيذها؛ ومن ثم تقويمها، وقد أشارت عديد من الأدبيات، والدراسات^(٣٤). إلى أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية؛ يمكن أن تسهم في وضع تصور عام للبرنامج التدريبي، مع إعطاء أولويات للتدريب؛ وتوجيه الإمكانيات، والإجراءات التنفيذية لبرنامج التدريب؛ بما يكفل تحقيق الأهداف المرجوة.

وتنشأ الحاجة للتدريب عندما تكون هناك فجوة بين ما يمتلكه الفرد، وبين ما ينبغي أن يمتلكه في مجال ما؛ حيث تعرف الاحتياجات التدريبية بأنها: "مجموعة التغييرات الواجب إحداثها في الفرد، والمتعلقة بمعارفه، ومهاراته، وأدائه، وسلوكه، واتجاهاته؛ لكي يتمكن من أداء وظيفته الحالية بكفاية أكبر"^(٣٥).

كذلك يرى البعض أنها: معلومات، واتجاهات، ومهارات يراد ترميمها، وتعديلها؛ بسبب مستجدات علمية، وإنسانية، وتكنولوجية، وتنظيمية^(٣٦). وهناك من يرى أنها عملية منظمة لتحديد الأهداف، ومعرفة العلاقات بين الحاجة الفعلية، والمرغوبة مع وضع أولويات للعمل^(٣٧).

ومن التعريفات السابقة يتضح أن الاحتياجات التدريبية :-

- تمثل الأسلوب العلمى لقياس الفرق بين المستوى الحالى للفرد (قبل التدريب)، والمستوى المراد الوصول إليه (بعد التدريب).
 - تتضمن جوانب معرفية، وفنية، ومهارية، وإنسانية .
 - لا تقتصر على نواحي ضعف، أو مشكلات محددة، يراد حلها فحسب؛ وإنما تتضمن جوانب تطويرية يراد تميمتها، أو تعديلها.
 - عملية مستمرة، ودائمة؛ بسبب المستجدات العلمية، والإنسانية، والتكنولوجية، والتنظيمية.
 - هى أهداف يسعى التدريب إلى تحقيقها.
 - عملية متكاملة؛ حيث يحتاج تحديدها جهدا تعاونيا مشتركا يضطلع به عدد من الجهات، والأفراد .
- ويقصد بالاحتياجات التدريبية فى الدراسة الحالية : المهارات، والمعارف، والقدرات التى يحتاجها المعلم العادى بمدارس التعليم الابتدائى التى تطبق دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؛ ليتمكن من التعامل معهم والاستجابة لاحتياجاتهم التربوية، والأكاديمية، والنفسية، وتحقيق أهداف دمجم.
- ويمكن تحديد الأهداف التى تسعى الاحتياجات التدريبية إلى تحقيقها فيما يلى :
- توضيح الفئة المستهدفة من التدريب، ومجالات التدريب اللازمة لهم، والنتائج المتوقعة منهم.
 - تقدير الاحتياجات التدريبية المستقبلية.
 - مساعدة القائمين على إدارات التدريب فى وضع استراتيجيات، وخطط طويلة المدى لهيكل التدريب، وتنظيمه، وتوجيه سياساته، وبرامجه، وممارساته^(٣٨).

ومما سبق يمكن القول: أن الهدف العام لعملية تحديد الاحتياجات التدريبية هو التمكن من الإجابة عن الأسئلة التالية: من الأفراد المراد تدريبهم؟ وعلى ماذا سيتدربون؟ وما نوع التدريب المطلوب لهم؟ وما النتائج المتوقعة منه؟

٢- مجالات الاحتياجات التدريبية ، وأنواعها:

تتضمن الاحتياجات التدريبية ثلاثة مجالات رئيسية هي:

أ- **المعلومات:** والمقصود بها الحصول على معارف وأفكار جديدة مع فهمها، واستيعابها إلى الحد الذي يستطيع عنده المعلم التعبير عن هذه المعرفة، والإفادة منها عملياً .

ب- **المهارات:** أي اكتساب المعلم القدرة على استخدام وسائل جديدة بطريقة فعالة، واستخدام نفس الوسائل بطريقة أكثر كفاءة، وذلك يستلزم الممارسة، والتفاعل الصحيح في الموقف التدريبي.

ج- **السلوك:** المقصود اكتساب نزعات للتصرف نحو الأشياء، أو الأشخاص، أو المواقف بطريقة جديدة، وبمعنى آخر: تكوين مسلك ذهني، أو عادة فكرية إيجابية تجاهه (٣٩).

وفي ضوء العناصر السابقة نلاحظ أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدمج؛ تتضمن ما يلي:

- معرفة معلومات عن مفهوم الدمج، وفلسفته، وأهدافه ومتطلباته، وخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وغيرها من المعلومات التي تسهم في تحسين أداء المعلم.
- اكتساب القدرة على تعديل طرائق التدريس، وتنويعها، وتعديل وسائل تعليمية جديدة وإنتاجها، وتنويع الأنشطة، وتعديلها؛ بما يناسب العمل مع عينة غير متجانسة من الأطفال العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة.

▪ تنمية اتجاهات إيجابية نحو عملية الدمج ، والتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة .

وتتعدد أنواع الاحتياجات التدريبية؛ فهناك من صنفها إلى :

- أ- احتياجات عادية (منتظمة): تتعلق بتدريب العاملين الجدد، أو عند النقل، أو الترقية، وتتسم غالباً بالتكرار، والتشابه.
- ب- احتياجات إنسانية: متعلقة بمشكلات علاقات التعامل بين العاملين، أو بين العاملين، والإدارة، أو اتجاهات العاملين.
- ج- احتياجات فنية : ناتجة عن نقص القدرات، والمهارات اللازمة للعمل.
- د- احتياجات تطويرية، وإبداعية : لتطوير القدرات الذهنية للأفراد؛ لتلبية احتياجات المنظمة للتطوير، ولمواكبة المتغيرات التكنولوجية، والحضارية. (٤٠)

وهناك من صنفها إلى نوعين رئيسيين؛ هما:

- **احتياجات تدريبية طويلة الأجل، وأخرى قصيرة الأجل :** حيث تمثل الاحتياجات التدريبية طويلة الأجل الفرق بين مستوى الأداء المطلوب، ومستوى الأداء المرغوب فى المستقبل. أما الاحتياجات التدريبية قصيرة الأجل فتتمثل الفرق بين مستوى الأداء المطلوب، ومستوى الأداء الحالى.
- **احتياجات تدريبية حالية، وأخرى مستقبلية :** الاحتياجات التدريبية الحالية هى التى يحتاج العاملون التدريب عليها فى الوقت الحاضر، أما الاحتياجات التدريبية المستقبلية فهى التى سيحتاج العاملون التدريب عليها فى المستقبل؛ نظراً للتغيرات المخطط إجراؤها فى المستقبل؛ سواء أكان ذلك فى خطوط

الإنتاج، أو الخدمات، أو فى وسائل و العمل وأدواته، أوفى
التكنولوجيا المستخدمة. (٤١)

٣- الجهات المسؤولة عن تحديد الاحتياجات التدريبية :

تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية متكاملة تأتي؛ نتيجة جهود مشتركة بين عدد من الجهات، والإفراد المسؤولين عن تحديد تلك الاحتياجات؛ ومن بينهم:

- الفرد (المتدرب) : ويعد مصدراً أساسياً فى تحديد الاحتياجات التدريبية .
- المدير، أو الرئيس المباشر: وهو الذي يشرف على العمل، ويعرف طبيعة عمل العاملين وما يلزمهم من معلومات، ومهارات؛ لأداء العمل على أكمل وجه.
- مسئول التدريب بالمنظمة (اختصاصى التدريب) : وهو الشخص المسئول رسمياً عن إجراء عملية تحديد الاحتياجات التدريبية، والذي يكون على اتصال دائم بالعاملين، ويحصل على معلوماته منهم؛ ليستطيع - بذلك - تحليل احتياجاتهم التدريبية .
- الإدارة العليا : للإدارة العليا دور مهم فى عملية دعم التدريب، وتحديد الاحتياجات التدريبية؛ حيث لا تكتمل جهود الأفراد إلا إذا كان هناك تأييد من الإدارة العليا لتيسير مهامهم.
- الاستشاريون: بأن تلجأ المنظمة إلى استشارة جهات خارجية متخصصة - مثل: المعاهد، والجامعات، والمراكز التدريبية - للمساعدة فى الكشف عن الاحتياجات التدريبية التى يحتاجها الأفراد (٤٢) .

مما سبق يلاحظ أن مسئولية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية مشتركة ، يشترك فيها المتدرب نفسه؛ لمعرفته بتفاصيل عمله، ورئيسه

المباش؛ لمعرفته بطبيعة عمل الأفراد، وما يلزمهم من معارف، ومهارات لأداء العمل، ومسئول التدريب؛ لأنه على اتصال دائم بالمتدربين، فضلاً عن استعانة المنظمة بمستشارين خارجيين، ودعم الإدارة العليا للنشاط التدريبي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة - في تحديد الاحتياجات التدريبية - على المعلمين (المتدربين)؛ فهم الأقدر على تحديد احتياجاتهم التدريبية بنفسهم؛ لمعرفتهم بتفاصيل العمل، وجزئياته، من ناحية، واحتياجاتهم الذاتية من ناحية أخرى؛ أي: احتياجاتهم المعرفية، والمهارية، والإنسانية.

٤- أساليب؛ ومداخل تحديد الاحتياجات التدريبية :

تتعدد، وتتنوع أساليب التعرف على الاحتياجات التدريبية المختلفة، والتي يترتب عليها تصميم برامج التدريب، والتنمية البشرية، وتنفيذها، ومن هذه الأساليب ما يلي :

- **المقابلة الشخصية :** يعد أسلوب المقابلة الشخصية من أنجح الوسائل، وأكثرها فاعلية لجمع البيانات أو المعلومات، وهي تفاعل بين شخصين: القائم بالمقابلة (خبير / مسئول التدريب)، والمتدربين المحتملين؛ وذلك وجهاً لوجه بتوجيه أسئلة، وتلقى الرد عليها.
- **الملاحظة :** يعد أسلوب الملاحظة من الأساليب الفعالة التي تساعد في عملية تحديد الاحتياجات التدريبية؛ لأنها تمكن الباحث من مزامنة، الوضع القائم، وملاحظته، وإعطائه معلومات دقيقة عن الحالة.
- **الاختبارات :** تعد وسيلة جيدة لملاحظة أداء الأفراد، وشرحه في ظل ظروف مراقبة؛ بقصد قياس أداء الأفراد في وظائفهم الحالية؛ للتعرف على نواحي القصور التي يحتاج الأفراد علاجها؛ عن طريق

- التدريب، وقد تجري المنظمة اختبارات معينة؛ سواء أكانت اختبارات القدرة، أو الاستعداد، أو المهارة، وغيرها.
- **الاستبانة** : وهى عبارة عن استمارة تتضمن عدداً من الأسئلة مطلوب الإجابة عنها، ويضعها خبير للتدريب؛ بهدف التعرف على الاحتياجات التدريبية. وتستخدم؛ لجمع المعلومات عن الموضوع المراد بحثه.
 - **تحليل المشكلات**: من أهم وسائل نجاح التدريب تحليل مشكلات العمل، ومعرفة السبب الحقيقي للمشكلة؛ حيث أسهم التدريب في حل مثل هذه المشكلات، وعلاجها بكفاءة، ويجب دراسة المشكلة مع الأفراد المعنيين بها، ودراسة آرائهم، وكيفية علاجها مع تحديد الإجراءات اللازمة لها، ومن ميزات هذه الطريقة أنها تزيد التفاهم، والاتفاق بين الرؤساء، والمرؤوسين.
 - **دراسة السجلات والتقارير**: تظهر دراسة السجلات، والتقارير نقاط الضعف التى تحتاج علاجها بالتدريب، ومن أهم ميزات هذه الطريقة أنها تظهر مشكلات الأداء بوضوح تام، وتقدم معلومات واضحة للرؤساء، ولمسئولى التدريب، وتقديم مقترحات لحل المشكلات وتحدد التدريب اللازم لها.
 - **تقييم الأداء**: تعد عملية تقييم الأداء عملية مستمرة؛ حيث يخضع لها كل فرد فى المنظمة، وفى أى مستوى وظيفى، وتساعد هذه الوسيلة فى الكشف عن الاحتياجات التدريبية التى يكون الموظف فى حاجة إليها؛ عن طريق التدريب.
 - **قوائم الاحتياجات**: بحيث يعطى الموظف قائمة تحتوى عدداً من الفقرات، تمثل الأعباء التى يؤديها فى وظيفته، والاحتياجات التدريبية التى يمكن أن تكون لديه، ويطلب منه أن يحدد البنود التى تمثل

حالته، أو تنطبق عليه، وتساعد هذه الطريقة في تحديد الاحتياجات التدريبية بدرجة عالية من الدقة (٤٣).

وقد أشارت الأدبيات في مجال التدريب إلى أن هناك ثلاثة مداخل لتحديد الاحتياجات التدريبية؛ وهي:

أ- **مدخل تحليل المنظمة** : حيث يهدف إلى دراسة المنظمة ككل؛ من حيث: الأهداف، و الموارد، وأساليب العمل والإنتاج ، ثم تحليل الهيكل، والمناخ التنظيميان.

ب- **مدخل تحليل الوظيفة** : يمكن من خلال دراسة قوائم توصيف الوظائف بالمدرسة، أو بالقسم، أو بالإدارة؛ والتي تشمل مهام كل وظيفة (مشرف، مدير مدرسة، معلم ،...)، والمواصفات اللازم توافرها في شاغلي الوظائف، و الخروج ببعض المؤشرات التدريبية؛ مثل :

- اختلاف مهارات العاملين، وقدراتهم عن متطلبات الوظائف .
- عدم تناسب التأهيل العلمي، أو الخبرة العملية لبعض الأفراد مع متطلبات أداء وظائفهم.
- اختلاف أنماط السلوك الفعلي للأفراد عن الأنماط المرغوب فيها؛ كما تحدها قوائم توصيف الوظائف .

ج- **مدخل تحليل الفرد** : يتناول هذا المدخل مستوى أداء الفرد الفعلي في وظيفة ما، وتحديد مستلزمات الوظيفة، ومدى إمكانية الارتقاء بهذا الأداء؛ من خلال التدريب. ومن الأساليب التي تساعد في التقييم الموضوعي (أسلوب الملاحظة، و المقابلة، وبطاقات تقويم الأداء، وقوائم رصد الاحتياجات التدريبية..) (٤٤).

ومما سبق يتضح أن مداخل تحديد الاحتياجات التدريبية في المنظمات تتعدد، وتختلف باختلاف الهدف منها، وجهة الاحتياج؛ المنظمة بشكل عام، أم لقسم، أو مهمة معينة، أو للكوادر البشرية، كما

تختلف باختلاف الأداة المستخدمة فيها لجمع المعلومات، وطبيعة العمل الممارس من قبل الأفراد، ومدى وضوح المهام، وتوصيف الوظائف، ونوعية الأفراد في المنظمة.

٥- معايير تحديد الاحتياجات التدريبية :

أمام تعدد طرائق تحديد الاحتياجات التدريبية توجد مجموعة من المعايير ينبغي الاهتداء بها في اختيار الطريقة، أو الطرائق المناسبة في تحديد احتياجات المعلمين من التدريب؛ من هذه المعايير ما يلي :

- المشاركة : أن تتطلب الطريقة مشاركة كل الأعضاء .
- الكفاية : إمكانية استخدام الطريقة في أثناء وقت العمل في المنظمة.
- التفرقة بين المشكلات : أن يفرق الإجراء المستخدم بين المشكلات ، ويصنفها إلى فئات حسب مصادرها، وطبقاً للحلول المتاحة .
- الانطباعات الوجدانية : أن يسفر استخدام الإجراء عن استشفاف لمشاعر العاملين تجاه المنظمة، ومشكلاتها.
- قلة التكلفة : بحيث لا تتطلب الطريقة استخدام أساليب، أو خدمات مكلفة .
- الوقت المطلوب: يعد الوقت المخصص لجمع البيانات، وتحليلها قبل إعداد تقرير بالاحتياجات ذات الأولوية؛ من الأبعاد المهمة لتحديد الاحتياجات التدريبية^(٤٥).

٦- متطلبات نجاح تحديد الاحتياجات التدريبية :

- يرتبط نجاح عملية تحديد الاحتياجات التدريبية بمدى توافر مجموعة من المتطلبات؛ منها:
- كفاءة من يحدد الاحتياجات التدريبية .
 - توفر البيانات، والمعلومات الضرورية لكافة الأفراد المراد تدريبهم

- توفر كافة المستندات، والوثائق التي توضح المعلومات الخاصة بالأفراد؛ من بطاقات تقويم الأداء الوظيفي، لاستمارات التقويم الخاصة بكل فرد، إلى ملفات الأفراد ووثائقهم التي توضح النمو المهني للعاملين، وكيفية تطورهم، وقائمة الملاحظات على أدائهم، وسهولة الوصول إليها .
- ثقافة الأفراد المراد تدريبهم ، وتقبلهم محدد الاحتياجات التدريبية
- توافر الوقت المناسب لتحديد كافة الاحتياجات التدريبية .
- توافر البطاقات، أو النماذج الورقية، أو الالكترونية التي يتم تعبئة الاحتياجات التدريبية فيها لكل متدرب .
- الدعم، والمساندة للقائم على تحديد الاحتياجات التدريبية؛ سواء أكان من قبل الأفراد المراد تدريبهم، أو القيادات، أو الجهة المنظمة للتدريب^(٤٦).

وإذا كان نجاح عملية تحديد الاحتياجات التدريبية؛ يرتبط بمدى توافر تلك المرتكزات؛ فإنها ترتبط - أيضا - بدرجة وجود كل مرتكز، وممارسته، وتوافر المعلومات، والبيانات عنه .

ثالثا : الاحتياجات التدريبية لمعلمي فصول الدمج :

يؤدي المعلم العادي دوراً بالغاً في إنجاح برامج دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام؛ وهذا يتطلب تدريبه؛ للوفاء بالاحتياجات المتنوعة، والمتعددة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، والعاديين على السواء؛ ولتحقيق ذلك لابد من مراعاة الاحتياجات التدريبية لهذا المعلم، وقد قامت الباحثة - في ضوء متطلبات عملية الدمج والكفايات اللازم توافرها في معلمي الدمج - بتحديد هذه الاحتياجات وفقا للمحاور الآتية :

- أ- احتياجات عامة عن الدمج التربوي؛ حيث يحتاج المعلم - في هذا المجال - التعرف على :

- فلسفة الدمج، ومبادئه ، وأشكاله ، ومتطلباته.
 - أهمية الدمج للأطفال – العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة – والمعلمين.
 - الأدوار المنوط بها المعلم العادى بمدارس الدمج.
 - أدوار معلم التربية الخاصة بمدارس الدمج.
 - المستجدات التربوية فى مجال الدمج.
 - القوانين، والتشريعات الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة والتشريعات، والقرارات الوزارية المنظمة لعملية الدمج.
 - معلومات عن ذوى الاحتياجات الخاصة (من يشملهم المصطلح، وأنواع الإعاقات، وخصائصهم المختلفة...)، والفئات القابلة للدمج.
- ب- احتياجات تدريسية؛ يحتاج المعلم فى هذا المجال:**
- بناء القدرة على تكيف الأهداف؛ لمواجهة الحاجات الفردية لكل طفل.
 - بناء القدرة على تخطيط الدرس، وتنفيذه؛ بما يتناسب واحتياجات الأطفال العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة، وقدراتهم.
 - الإلمام بطرائق تدريس الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .
 - التدريب على إنتاج وسائل، والعباب تعليمية، تناسب مختلف الإعاقات.
 - التدريب على استخدام الأجهزة التكنولوجية، والتقنيات الحديثة، وتوظيفها؛ للوفاء باحتياجات ذوى الاحتياجات الخاصة التربوية، والأكاديمية.

- التدريب على استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة لمستويات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مثل: التعلم الفردي، والتعلم التعاوني، وطريقة منتسوري .
- التدريب على تكييف المناهج؛ لكي تتلاءم مع أنماط الاحتياجات التربوية، والأكاديمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- بناء القدرة على تصميم، وتعديل أنشطة تعليمية، تناسب التلاميذ العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة، وتحقق التفاعل الاجتماعي بينهم.
- بناء القدرة على وضع أنشطة إثرائية، وعلاجية؛ لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التدريب على وضع خطط تربوية فردية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
- التدريب على العمل التعاوني، والعمل في فريق.
- ج- احتياجات سيكولوجية وصفية؛ يحتاج المعلم في هذا المجال:
- بناء القدرة على تحديد الاحتياجات النفسية للتلاميذ العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية تلبيتها.
- التعرف على أساليب الإرشاد النفسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على أساليب توجيه التلاميذ العاديين، وإرشادهم لمساعدتهم في تقبل أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على أساليب تهيئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لبرنامج الدمج.

- التعرف على المشكلات التي قد تنتج عن الاحتكاك بين التلاميذ العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية التغلب عليها.
- معرفة أساليب التواصل، والتفاعل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
- التعرف على أساليب مواجهة السلوكيات غير الملائمة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على أساليب تدريب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على اكتساب السلوكيات الإيجابية.
- بناء القدرة على تحديد الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وأساليب مواجهتها .
- اكتساب مهارة إعداد البيئة الصفية بطريقة تسمح للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالتفاعل مع أقرانهم العاديين .
- التعرف على أساليب التعزيز اللفظية، وغير اللفظية، وكيفية استخدام كل منها، والوقت المناسب لاستخدامها.

د- احتياجات خاصة بعملية التقويم؛ يحتاج المعلم في هذا المجال:

- بناء القدرة على تشخيص مواطن الضعف لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في النواحي التحصيلية .
- الإلمام بأساليب التقويم التي تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والفروق الفردية بينهم.
- التدريب على تعديل أساليب التقويم؛ لتناسب قدرات الأطفال العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة.
- التدريب على بناء اختبارات تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة .

هـ- احتياجات خاصة بالتعامل مع أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، يحتاج المعلم - فى هذا المجال - إلى التعرف على :

- أساليب التواصل مع أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاستراتيجيات التعاونية للعمل مع أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أساليب استقصاء حاجات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بشأن أبنائهم فى المدرسة.
- أساليب إشراك أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة فى أنشطة المدرسة.
- طرائق الإرشاد النفسى لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أساليب تحقيق التواصل بين أسر التلاميذ العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة.

الدراسة الميدانية

أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمى الدمج بالمدارس الابتدائية -المتضمنة فى بنود استبانة قامت الباحثة بإعدادها لهذا الغرض- ومن ثم إعداد تصور مقترح لبرنامج تدريبى لهؤلاء المعلمين فى ضوء احتياجاتهم التدريبية.

عينة البحث والمجتمع الأصلي :

تشكل عينة البحث جانباً من وحدات المجتمع المعنى بالبحث بحيث تحمل صفاته المشتركة، ويُشكل مجتمع البحث المعلمون العاديون بالمدارس الابتدائية الملحق بها فصول لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة وعددهم (١٠١٩) من واقع سجلاتهم بوكالة وزارة التربية والتعليم

بالإسكندرية، ونظراً لصعوبة شمول البحث لجميع أفراد المجتمع الأصلي، فقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع الأصلي عددها (٥٢) من الإدارات التعليمية الثمان بمحافظة الإسكندرية وذلك لتطبيق أدوات البحث عليها، ومن ثم تمثل عينة البحث نسبة (٥.١٠%) من المجتمع الأصلي.

إجراءات الدراسة الميدانية :

بناء أداة البحث (استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدمج بالمدارس الابتدائية):

لجأت الباحثة إلى إعداد استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدمج بالمدارس الابتدائية؛ لإعطاء صورة تقريبية للواقع، ومؤشر للتعرف علي الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المعلمين.

وشملت الاستبانة (٥) محاور؛ يضم كل محور مجموعة من العبارات التي روعي في تصميمها الوضوح وبساطة الألفاظ، وقد صممت البطاقة بطريقة الاستجابة في ضوء ميزان خماسي متدرج طبقاً لدرجة الاحتياج (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد طبقت الاستبانة في صورتها الأولية علي عينة استطلاعية حجمها (٣٧) معلماً ومعلمة بالمدارس الابتدائية الملحق بها صفوف لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الإسكندرية؛ للتأكد من الشروط السيكومترية للاستبانة، وحساب معاملات الصدق والثبات، واختيرت عينة البحث الأساسية وعددها (٥٢ معلماً ومعلمة)، وباستخدام أسلوب العينة العشوائية؛ حيث توصف بأنها غير متحيزة؛ لكبر حجم المجتمع الأصلي.

وفيما يلي إجراءات التأكد من الشروط السيكومترية لأداة البحث:
 صدق استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدمج بالمدارس الابتدائية:
 حسبت الباحثة صدق الاستبانة بطريقتين:
 (صدق المحكمين - الصدق الذاتي) كما يلي :

أولاً: صدق المحكمين

عُرِضَتْ الاستبانة - في صورتها الأولية- على عدد ١٠ محكمين من السادة أساتذة التربية بالجامعات المصرية مصحوبة بمقدمة تمهيدية، تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته ؛ للتأكد من صلاحيتها، وصدقها؛ لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدمج ، وإبداء ملاحظاتهم عن مدي:

- ارتباط مفرداتها بالهدف الذي تقيسه.
- كفاية مفردات الاستبانة؛ للتعبير عن الهدف الذي تقيسه.
- الاتساق بين مفردات كل محور من محاور الاستبانة مع ما يقيسه.
- وضوح تعليمات الاستبانة.
- شكل الاستبانة، ومضمونها.

وقد حسبت الباحثة نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاستبانة؛ من حيث: مدي تمثيل محاور الاستبانة، ومفرداتها؛ ما تسعي إلى قياسه؛ كما حددها التعريف الإجرائي؛ كما يوضحها جدول رقم (١)

جدول رقم (١) نسب اتفاق المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل عبارة من عبارات استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدمج بالمدارس الابتدائية (ن=١٠)

م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
									احتياجات عامة		
	١	٩	%٨٠	١١	٢	٨	%٨٠	٨			
	١	٩	%٨٠	١٢	٢	٨	%٨٠	٩	٢	٨	%٨٠
احتياجات خاصة بعملية التقويم				%١٠٠	٠	١٠	%٩٠	١٠	١	٩	%٩٠
	٠	١٠	%٩٠	١	١	٩	%٩٠	١١	١	٩	%٩٠
	١	١٠	%٩٠	٢	احتياجات سيكولوجية وصفية			%٩٠	١	٩	%٩٠
	٠	١٠	%٩٠	٣	١	٩	%٩٠	١	٩	٩	%٩٠
	٠	١٠	%٩٠	٤	١	٩	%٩٠	٢	٩	٩	%٩٠
احتياجات خاصة بالتعامل مع أولياء أمور التلاميذ نوى الاحتياجات الخاصة				%٩٠	١	٩	%٩٠	٣	احتياجات تدريسية		
	٠	١٠	%٨٠	١	٢	٨	%٩٠	٤	١	٩	%٩٠
	٢	٨	%١٠٠	٢	٠	١٠	%٩٠	٥	١	٩	%٩٠
	٢	٨	%١٠٠	٣	٠	١٠	%٩٠	٦	١	٩	%٩٠
	٠	١٠	%٨٠	٤	٢	٨	%١٠٠	٧	٠	١٠	%١٠٠
	٠	١٠	%٨٠	٥	٢	٨	%١٠٠	٨	٠	١٠	%١٠٠
	٠	١٠	%٨٠	٦	٢	٨	%١٠٠	٩	٠	١٠	%١٠٠
	---			%٨٠	٢	٨	%٨٠	١٠	٢	٨	%٨٠

يتضح من جدول رقم (١) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل عبارة من عبارات الاستبانة تتراوح ما بين: (٨٠%-١٠٠%)، وقد استفادت الباحثة من آراء السادة المحكمين، وتوجيهاتهم؛ من خلال مجموعة من الملاحظات،
يمكن تلخيصها فيما يلي:-

- تعديل صياغة بعض مفردات الاستبانة، وتنظيمها؛ لتصير أكثر دقة ووضوحاً.
- إضافة بعض المفردات لبعض المحاو؛ لإثرائها.
- حذف بعض المفردات؛ لعدم اتساقها مع محاورها.

- إعادة النظر في بعض المفردات التي تحمل أكثر من فكرة .
- اختصار العبارات الطويلة دون الإخلال بالمضمون.

ثانياً: الصدق الذاتي

حسبت الباحثة قيمة الصدق الذاتي الذي يساوي - حسابياً - الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات، وحيث إن أقل قيمة لمعامل ثبات الاستبانة بطريقة كيودر-ريتشارد سون Kuder-Richardson = (٠.٧٠١)؛ فإن معامل الصدق الذاتي = (٠.٨٣٧)، وتدل هذه القيمة على معامل صدق معقول للاستبانة؛ مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق في النتائج التي سيسفر عنها التطبيق.

ثبات استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدمج بالمدارس الابتدائية

حسبت الباحثة ثبات الاستبانة بطريقتين:

❖ طريقة ألفا كرونباخ "Croonpach Alpha".

❖ طريقة كيودر-ريتشارد سون Kuder-Richardson:

أولاً: حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ "Croonpach Alpha":

يوضح جدول رقم (٢) معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل عبارة، ومعامل الثبات الكلي لاستبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدمج بالمدارس الابتدائية.

جدول رقم (٢): معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل عبارة، ومعامل الثبات الكلي لاستبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدمج بالمدارس الابتدائية (ن=٣٧):

معامل الثبات	العبارة	معامل الثبات	العبارة	معامل الثبات	العبارة	معامل الثبات	العبارة	معامل الثبات	العبارة
٠.٦٦٢	١	٠.٥٨٨	١	٠.٦٥٢	١	٠.٥٤٧	١	٠.٦٨٧	١
٠.٦١٤	٢	٠.٦٣٢	٢	٠.٦٤١	٢	٠.٦٠٢	٢	٠.٦٩٥	٢
٠.٥٨٧	٣	٠.٤٧٥	٣	٠.٥٢٤	٣	٠.٦٣٦	٣	٠.٦٦١	٣
٠.٥٤٨	٤	٠.٥٦٨	٤	٠.٦٢٢	٤	٠.٥٩٩	٤	٠.٥٨٥	٤
٠.٥٨٩	٥			٠.٥٦٥	٥	٠.٦٥٤	٥	٠.٦٣٥	٥
٠.٦٣٢	٦			٠.٦٧٤	٦	٠.٦١٣	٦	٠.٦٤٥	٦
				٠.٦٩٦	٧	٠.٦٦٣	٧	٠.٦١٧	٧
				٠.٦٠٥	٨	٠.٥٧٨	٨	٠.٦٨٥	٨
				٠.٦٢٨	٩	٠.٥٦٢	٩		
				٠.٥٨٧	١٠	٠.٧٠٥	١٠		
				٠.٦٥١	١١	٠.٥٣٢	١١		
				٠.٦٢٧	١٢				
٠.٧٠٧	معامل الثبات للاستبانة ككل								

إذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل عبارة من عبارات المقياس أقل من قيمة ألفا لمجموع عبارات المقياس ككل أسفل الجدول؛ فهذا يعني أن العبارة مهمة، وغيابها عن المقياس يؤثر سلباً فيه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل عبارة أكبر من، أو يساوي قيمة ألفا للمقياس ككل أسفل الجدول؛ فهذا يعني أن وجود العبارة يقلل، أو يُضعف من ثبات المقياس^(٤٧).

ومن الجدول السابق يتضح أن مفردات استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدمج بالمدارس الابتدائية؛ يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل؛ والذي بلغ (٠.٧٠٧)؛ وعليه تتمتع الاستبانة بدرجة

مرتفعة من الثبات؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق في النتائج التي سيسفر عنها البحث.

ثانياً: حساب الثبات باستخدام معادلة كيودر-ريتشارد سون Kuder -Richardson:

حُسب ثبات استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدمج بالمدارس الابتدائية؛ باستخدام معادلة كيودر-ريتشارد سون Kuder -Richardson؛ فكان ثبات الاستبانة ككل = (٠.٧٠١)، وتدل هذه القيمة على أن الاستبانة تتمتع بقدر معقول من الثبات.

الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد تحديد عبارات الاستبانة، وصياغتها، وبعد التأكد من صدق الاستبانة، وثباتها صارت - في صورتها النهائية- صالحة للتطبيق، وقد وُضعت في صورتها النهائية في كراس خاص مُعد لذلك، (ملحق ١)، ويشمل الكراس:

- صفحة الغلاف، وتحتوي على (عنوان الاستبانة، اسم الباحثة، والسنة، مكان مخصص لكتابة البيانات، ومثال لكيفية الإجابة عن عبارات الاستبانة).
- عبارات البطاقة، وتبدأ من (١) إلى (٤١) مقسمة إلى خمسة محاور.

نتائج الدراسة، وتفسيرها:

تستعرض الباحثة نتائج الدراسة الميدانية والتي تتضمن الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي صفوف الدمج بالمدرسة الابتدائية؟

تضمنت استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي صفوف الدمج خمسة أنواع من الاحتياجات؛ قسمت على خمسة محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** احتياجات عامة عن الدمج التربوي.
- **المحور الثاني:** احتياجات تدريسية.
- **المحور الثالث:** احتياجات سيكولوجية، وصفية.
- **المحور الرابع:** احتياجات خاصة بعملية التقويم.
- **المحور الخامس:** احتياجات خاصة بالتعامل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبعد التأكد من صدق القائمة، وثباتها واتساقها من الناحية التركيبية، طبقت علي (٥٢) معلماً ومعلمة من معلمي الدمج بالمدارس الابتدائية بإدارات (الجمرک - غرب - وسط - شرق - العامرية - العجمی - المنتزه - برج العرب) بمحافظة الإسكندرية، ثم حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، وقيم ك^٢، والوزن النسبي، والترتيب وفقاً لكل محور من محاور الاستبانة؛ كما يلي:

بالنسبة للمحور الأول : احتياجات عامة عن الدمج التربوي:

يوضح الجدول رقم(٣) ترتيب الاحتياجات العامة اللازم توافرها لدى معلمى الدمج ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول كالتالى.

جدول رقم (٣): التكرارات والنسب المئوية، وقيم كا^٢ والنسب وترتيب الاحتياجات العامة عن الدمج التربوي (ن = ٥٢):

م	العبارة	درجة الاحتياج										كا ^٢	الوزن النسبي	الترتيب	
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا					
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار				
١	فلسفة الدمج ومبادئه.	٢٨	٥٣.٨	١٢	٢٣.١	١١	٢١.٢	١	١.٩	صفر	صفر	٢٨.٧٦	٠.٠١	٤.٢٩	١
٢	أشكال الدمج، ومتطلبات كل منها.	١٩	٣٦.٥	٢٢	٤٢.٣	٧	١٣.٥	٤	٧.٧	صفر	صفر	١٨.٠١	٠.٠١	٤.٠٨	٦
٣	أهمية الدمج للتلاميذ - العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة - والمعلمين.	٢٣	٤٤.٢	١٨	٣٤.٦	٨	١٥.٤	٢	٣.٨	١	١.٩	٣٦.٦٥	٠.٠١	٤.١٥	٥
٤	الأدوار المنوط بها المعلم العادي بمدارس الدمج.	٢١	٤٠.٤	٢٢	٤٢.٣	٩	١٧.٣	صفر	صفر	صفر	صفر	٦.٠٤	٠.٠٥	٤.٢٣	٣
٥	أدوار معلم التربية الخاصة بمدارس الدمج.	١٢	٢٣.١	١٨	٣٤.٦	١٦	٣٠.٨	٦	١١.٥	صفر	صفر	٦.٤٦	٠.٠٥	٣.٧١	٨
٦	المستجدات التربوية في تحقيق الدمج أهدافه	٢١	٤٠.٤	١٨	٣٤.٦	٨	١٥.٤	٥	٩.٦	صفر	صفر	١٣.٦٩	٠.٠١	٤.٠٦	٧
٧	التشريعات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، والوائح المنظمة عمل المعلم في صفوف الدمج	٢٧	٥١.٩	١٦	٣٠.٨	٥	٩.٦	٤	٧.٧	صفر	صفر	٢٦.٩٢	٠.٠١	٤.٢٧	٢
٨	معلومات عن ذوي الاحتياجات الخاصة (من يشملهم المصطلح، أنواع الإعاقات، خصائصهم)، الفئات القابلة للدمج.	٢٥	٤٨.١	١٧	٣٢.٧	٧	١٣.٥	١	١.٩	٢	٣.٨	٤١.٠٧	٠.٠١	٤.١٩	٤
-	مجموع التكرارات	١٧٧	-	١٤٢	-	٧١	-	٢٣	-	٣	-	-	-	-	-
-	متوسط مجموع التكرارات	٢٢.١	٤٢.٥	١٧.٨	٣٤.١	٨.٩	١٧.١	٢.٩	٥.٥	٠.٤	٠.٧	-	-	-	-

(* - قيمة "كا^٢" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩.

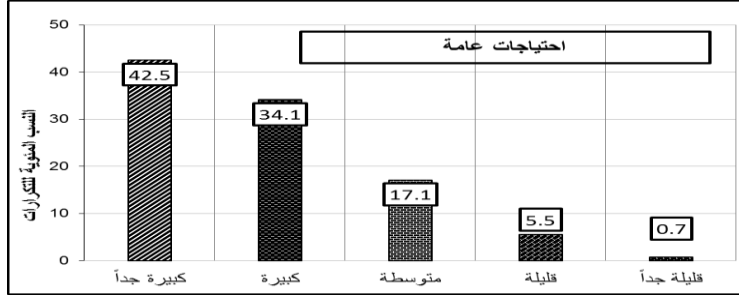
- قيمة "كا^٢" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٩.٢١.

ويتضح من جدول رقم (٣) أن جميع قيم كاح لِعبارات المحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ما عدا العبارتين رقمي: (٤، ٦) حيث إنهما دالتان عند مستوي دلالة (٠.٠٥)؛ مما يُشير إلي أن هناك فروقاً إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث في تحديد درجة الاحتياجات العامة لصالح الذين يرون أن هذه الاحتياجات كبيرة جداً، أو كبيرة. كما يتضح من الجدول أيضاً أن الاحتياجات العامة التي تصدرت استجابات معلمي الدمج قد تضمنت حسب ترتيب هذه الاحتياجات طبقاً أوزانها النسبية، ما يأتي:

- (١) فلسفة الدمج ومبادئه.
 - (٢) التشريعات الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة، واللوائح المنظمة عمل المعلم في صفوف الدمج.
 - (٣) الأدوار المنوط بها المعلم العادي بمدارس الدمج.
 - (٤) معلومات عن ذوى الاحتياجات الخاصة (من يشملهم المصطلح، أنواع الإعاقات ، خصائصهم المختلفة...)، الفئات القابلة للدمج.
 - (٥) أهمية الدمج للتلاميذ - العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة - والمعلمين.
 - (٦) أشكال الدمج، ومتطلبات كل منها.
 - (٧) المستجدات التربوية في تحقيق الدمج أهدافه.
 - (٨) أدوار معلم التربية الخاصة بمدارس الدمج.
- يدل الترتيب السابق على أن الفقرات المتعلقة بالاحتياجات العامة أرقام: ١، ٦، ٤، ٣، ٢، ٨، ٧؛ تمثل حاجات كبيرة جداً، وكبيرة؛ الامر الذى يدل على عدم تهيئة، ولا تأهيل المعلمين العاملين بصفوف الدمج ولاسيما المبتدئين، أو من تعودهم الخبرة، أو من غير المؤهلين للعمل مع ذوى

الاحتياجات الخاصة؛ بالمبادئ الأساسية لعملية الدمج، والتشريعات المنظمة إياه، والمهام المطلوبة منهم قبل تطبيق برنامج الدمج؛ بما يسهم في تقبل هؤلاء المعلمين عملية الدمج، والعمل على إنجازها، وأن التطبيق جاء على عجلة دون إعداد مسبق. أما الفقرة رقم ٥ فجاءت في نهاية الترتيب؛ ربما لاعتقاد بعض المعلمين أنها خاصة بمعلم التربية الخاصة؛ وليس من شأنهم .

ويوضح شكل رقم (١) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور الاحتياجات الخاصة بالمعارف العامة عن الدمج التربوي.



شكل رقم (١): الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات الاحتياجات الخاصة بالمعارف العامة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "سوزان محمد أحمد السيد"^(٤٨) التي أكدت حاجة المعلمين إلى برنامج تدريبي، يوضح لهم فلسفة الدمج، ومبادئه ومبرراته، وتزويدهم بالمعلومات، والمعارف، والمهارات التي تساعدهم في تطبيق برنامج الدمج، والتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بخصائصهم المختلفة .

ودراسة "أمير إبراهيم القرشي"^(٤٩) التي أكدت ضرورة تخطيط، وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين العاملين بصفوف الدمج؛ لتعريفهم بفلسفة الدمج، وأهميته بالنسبة لجميع التلاميذ، وطبيعة الإعاقة، وخصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما يساعد في تغيير أي اتجاهات سلبية، قد يبديها المعلمون تجاه الدمج .

بالنسبة للمحور الثاني:الاحتياجات التدريسية: اللازم توافرها لدى معلمى الدمج ضماناً لنجاحهم فى مهامهم وسعياً نحو تحقيق أهداف تلك العملية؛وقد جاءت النتائج على النحو الذى يوضحه جدول رقم (٤):

جدول رقم (٤) : التكرارات والنسب المئوية وقيم كا* والوزن النسبي وترتيب الاحتياجات التدريسية (ن = ٥٢)

م	العبارة	درجة الاحتياج										احتياج المعلم فى هذا المحور الى:			
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا					
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
١	بناء القدرة على تكيف الأهداف لمواجهة الفروق الفردية لكل تلميذ.	١٧	٣٢.٧	٢٧	٥١.٩	٨	١٥.٤	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠.٤٢	٠.٠١	٤.١٧	٢
٢	تخطيط الدرس؛ بما يتناسب واحتياجات التلاميذ العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، وقدراتهم.	١٧	٣٢.٧	٢٦	٥٠.٠	٤	٧.٧	٣	٥.٨	٢	٣.٨	٤٣.٥٨	٠.٠١	٤.١٩	١
٣	الإلمام بطرائق التدريس المختلفة للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة .	٢٠	٣٨.٥	٢١	٤٠.٤	٧	١٣.٥	١	١.٩	٣	٥.٨	٣٤.٥٤	٠.٠١	٤.٠٤	٣
٤	التدريب على إنتاج وسائل، وألعاب تعليمية تناسب مختلف الإعاقات.	١٦	٣٠.٨	٢٣	٤٤.٢	١١	٢١.٢	صفر	صفر	٢	٣.٨	١٨.٠١	٠.٠١	٣.٩٤	٩.٥
٥	التدريب على كيفية استخدام الأجهزة التكنولوجية، والتقنيات الحديثة، وتوظيفها؛ للوفاء باحتياجات ذوى الاحتياجات الخاصة التربوية،والأكاديمية.	١٣	٢٥.٠	٢٩	٥٥.٨	٧	١٣.٥	١	١.٩	٢	٣.٨	٥٠.٣١	٠.٠١	٣.٩٤	٩.٥
٦	التدريب على كيفية استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة؛ مثل: التعلم الفردي، والتعلم التعاوني، طريقة منتسوري.	١٥	٢٨.٨	٢٥	٤٨.١	٩	١٧.٣	٢	٣.٨	١	١.٩	٣٨.٠١	٠.٠١	٤.٠١	٥.٥
٧	تنمية القدرة على تكيف المناهج؛ لكى تتلائم مع أنماط الاحتياجات التربوية للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.	٢٠	٣٨.٥	٢١	٤٠.٤	٦	١١.٥	١	١.٩	٤	٧.٧	٣٣.٩٦	٠.٠١	٣.٩٨	٧.٥
٨	تصميم وتعديل أنشطة تعليمية تناسب التلاميذ العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة، وتحقيق التفاعل الاجتماعى بينهم.	١٨	٣٤.٦	١٧	٣٢.٧	١٣	٢٥.٠	صفر	صفر	٤	٧.٧	٩.٣٩	٠.٠١	٤.٠١	٥.٥

(*) قيمة "كا" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩.

- قيمة "كا" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٩.٢١.

٩	بناء القدرة على وضع أنشطة إثرائية؛ وعلاجية؛ لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٩	٣٦.٥	٢١	٤٠.٤	٥	٩.٦	٤	٧.٧	٣	٥.٨	٢٩.٩٢	٠.٠١	٣.٩٨	٧.٥
١٠	التدريب على وضع خطط تربوية فردية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢٤	٤٦.٢	١٦	٣٠.٨	١١	٢١.٢	صفر	صفر	١	١.٩	٢١.٣٩	٠.٠١	٤.٠٢	٤
١١	تنمية القدرة على العمل التعاوني، والعمل في فريق.	١٢	٢٣.١	٢٩	٥٥.٨	٩	١٧.٣	صفر	صفر	٢	٣.٨	٣٠.٣١	٠.٠١	٣.٨٧	١١
	مجموع التكرارات	٢١٢	-	٢٧٣	-	٩٨	-	١٤	-	٢٧	-	-	-	-	-
	متوسط مجموع التكرارات	١٧.٧	٣٤.٠	٢٢.٦	٤٣.٨	٨.٢	١٥.٧	١.١	٢.٢	٢.٣	٤.٣	-	-	-	-

يتضح من جدول رقم (٤) أن جميع قيم كلاً لعبارات المحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يشير إلى أن هناك فروقاً إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث في تحديد درجة الاحتياجات التدريسية؛ ومن ثم فهناك اختلافات لدى أفراد العينة في الاحتياجات التدريسية؛ لصالح الذين يرون أن هذه الاحتياجات كبيرة جداً، أو كبيرة. كما يتضح من الجدول السابق أن الاحتياجات التدريسية التي تصدرت استجابات معلمي الدمج قد تضمنت - حسب ترتيب هذه الاحتياجات طبقاً لأوزانها النسبية - ما يأتي:

- (١) تخطيط الدرس؛ بما يتناسب واحتياجات التلاميذ العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة، وقدراتهم.
- (٢) بناء القدرة على تكييف الأهداف؛ لمواجهة الفروق الفردية لكل تلميذ.
- (٣) تنفيذ الدرس؛ بما يتناسب واحتياجات التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وقدراتهم.
- (٤) الإلمام بطرائق التدريس المختلفة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- (٥) ولقد حصل الاحتياجان الآتيان علي نفس الرتبة؛ وهما:
 - التدريب على وضع خطط تربوية فردية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
 - التدريب على كيفية استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: التعلم الفردي، والتعلم التعاوني، وطريقة منتسوري.

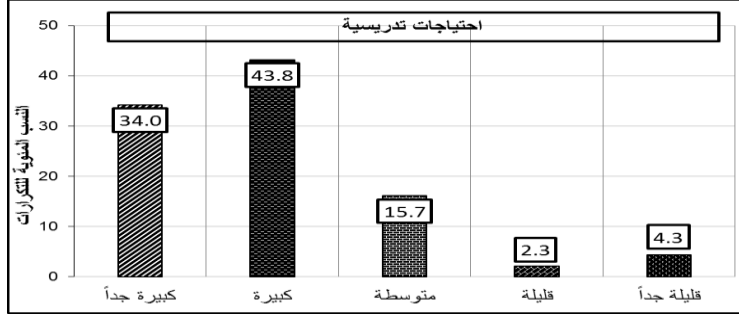
- ٦) وحصلت الاحتياجات الآتية علي نفس الرتبة؛ من حيث الأهمية:
- تصميم، وتعديل أنشطة تعليمية تناسب التلاميذ العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة، وتحقق التفاعل الاجتماعى بينهم.
 - بناء القدرة على وضع أنشطة إثرائية، وعلاجية؛ لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة.
 - تنمية القدرة على تكييف المناهج؛ لكي تتلاءم مع أنماط الاحتياجات التربوية للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٧) وحصلت الاحتياجات الآتية علي نفس الرتبة؛ وهى:
- التدريب على إنتاج وسائل، وألعاب تعليمية تناسب مختلف الإعاقات.
 - التدريب على كيفية استخدام الأجهزة التكنولوجية، والتقنيات الحديثة، وتوظيفها للوفاء باحتياجات ذوى الاحتياجات الخاصة التربوية، والأكاديمية.
- ٨) وجاء احتياج التدريب على العمل التعاونى، والعمل فى فريق فى المرتبة الأخيرة فى استجابات عينة البحث.
- ويدل هذا الترتيب للأهداف -كما يدركه أفراد عينة البحث- على ضرورة تزويد معلمى الدمج بالمعارف، والمهارات التى تؤهلهم للتدريس للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، و بما يلبي احتياجات هؤلاء التلاميذ؛ ويتمثل ذلك فى: (أهمية امتلاك معلم الدمج مهارة تخطيط الدرس وتطويع الأهداف ، والقدرة على تنفيذ الدرس؛ بما يتلاءم مع قدرات التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة ، والإلمام بطرائق التدريس المختلفة ، و القدرة على استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة ، ووضع خطط تربوية فردية لهم).

وقد جاءت الاحتياجات المتعلقة (بتصميم، وتعديل أنشطة تعليمية تناسب التلميذ العادي، وذوى الاحتياجات الخاصة، وتحقق التفاعل الاجتماعى بينهم، و بناء القدرة على وضع أنشطة إثرائية، وعلاجية؛ لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، وتنمية القدرة على تكييف المناهج؛ لكي تتلاءم مع أنماط الاحتياجات التربوية للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة)؛ فى المرتبة السادسة، وبنفس الأهمية ربما لاعتقاد معلمى الدمج بأنها خارج نطاق دورهم؛ فتصميم الأنشطة التعليمية، وتعديلها من اختصاص معلمى التربية الخاصة. أما تصميم المناهج، وتعديلها؛ فيتم من قبل وزارة التربية والتعليم .

أما الاحتياجان المتعلقان (بالتدريب على إنتاج وسائل، وألعاب تعليمية تناسب مختلف الإعاقات؛ للوفاء باحتياجات ذوى الاحتياجات الخاصة التربوية، والأكاديمية)؛ فقد جاء فى المرتبة قبل الأخيرة؛ ربما لاعتماد عدد كبير من المعلمين على الوسائل، والألعاب الجاهزة ، والاستعانة بالصور، والأشكال التوضيحية، واستخدام أجهزة التليفزيون، والفيديو، وبرامج الحاسب الآلى التى تعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية، أما ضعف حاجة المعلمين إلى التدريب على كيفية استخدام الأجهزة التكنولوجية، والتقنيات الحديثة، وتوظيفها؛ فيرجع إلى أن معظم معلمى الدمج من المعلمين الجدد، وصغار السن الذين يجيدون التعامل مع التكنولوجيا، والتقنيات الحديثة .

أما الاحتياج الخاص بالتدريب على العمل التعاونى، والعمل فى فريق؛ فقد جاء فى المرتبة الأخيرة فى استجابات عينة البحث؛ ربما لغياب مفهوم العمل الجماعى فى الثقافة المصرية، ورغبة كل معلم فى الاستحواذ على تلاميذه، فضلاً عن عدم تواجد معلمى التربية الخاصة بصفة دائمة داخل المدرسة؛ نظراً للعجز فى إعدادهم؛ ومن ثم صعوبة التنسيق بينهم للعمل الجماعى.

ويوضح شكل رقم (٢) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور الاحتياجات التدريسية:



شكل رقم (٢): الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور الاحتياجات التدريسية وتختلف هذه الدراسة مع دراسة "خالد رمضان عبد الفتاح" (٥٠)، التي أكدت أهمية تدريب معلمي الدمج على تعديل المناهج، والوسائل التعليمية؛ بما يتلاءم مع احتياجات التلاميذ.

المحور الثالث: ويدور حول الاحتياجات سيكولوجية، وصفية: والذي كانت نتائجه كما يوضحها الجدول رقم (٥) على النحو التالي.

جدول رقم (٥): التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^٢ (*) والوزن النسبي وترتيب الاحتياجات سيكولوجية والصفية (ن = ٥٢)

(*) - قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩ .

- قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٩.٢١ .

م	العبارة	درجة الاحتياج										يحتاج المعلم في هذا المحور إلى:			
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا					
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار				
١	بناء القدرة على تحديد احتياجات التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية تلبيتها.	٢١	٤٠.٤	٢٠	٣٨.٥	٩	١٧.٣	٢	٣.٨	صفر	صفر	١٩.٢٣	٠.٠١	٤.٢٩	١
٢	معرفة أساليب الإرشاد النفسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢٠	٣٨.٥	١٩	٣٦.٥	١٢	٢٣.١	١	١.٩	صفر	صفر	١٧.٦٩	٠.٠١	٤.١٢	٨
٣	تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٤	٢٦.٩	٢٦	٥٠	١٢	٢٣.١	صفر	صفر	صفر	صفر	٦.٦١	٠.٠١	٤.٠٤	١١
٤	التعرف على أساليب توجيه التلاميذ العاديين، وإرشادهم؛ لمساعدتهم في تقبل أسرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢٠	٣٨.٥	٢٣	٤٤.٢	٦	١١.٥	٣	٥.٨	صفر	صفر	٢٢.٩٢	٠.٠١	٤.١٣	٧
٥	الإسام بأساليب تهيئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لبرنامج الدمج.	١٨	٣٤.٦	٢٦	٥٠.٠	٦	١١.٥	٢	٣.٨	صفر	صفر	٢٨.٠١	٠.٠١	٤.٠٦	٩.٥
٦	الإسام بالمشكلات التي قد تنتج عن الاحتكاك بين التلاميذ العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية التغلب عليها.	٢٥	٤٨.١	١٧	٣٢.٧	٩	١٧.٣	صفر	صفر	١	١.٩	٢٤.٦٢	٠.٠١	٤.١٥	٤.٥
٧	معرفة أساليب التواصل، والتفاعل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢٣	٤٤.٢	٢٢	٤٢.٣	٦	١١.٥	١	١.٩	صفر	صفر	٢٨.٧٧	٠.٠١	٤.١٥	٤.٥
٨	التعرف على أساليب مواجهة السلوكيات غير الملائمة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٧	٣٢.٧	٢٠	٣٨.٥	١٢	٢٣.١	٣	٥.٨	صفر	صفر	١٢.٧٧	٠.٠١	٤.١٥	٤.٥
٩	التعرف على أساليب تدريب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على اكتساب السلوكيات الإيجابية.	١٨	٣٤.٦	٢٧	٥١.٩	٥	٩.٦	١	١.٩	١	١.٩	٥١.٨٤	٠.٠١	٤.١٥	٤.٥
١٠	القدرة على تحديد الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وأساليب مواجهتها.	١٧	٣٢.٧	٢٩	٥٥.٨	٦	١١.٥	صفر	صفر	صفر	صفر	١٥.٢٧	٠.٠١	٤.٠٦	٩.٥
١١	مهارة إعداد البيئة الصفية بطريقة تسمح للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالتفاعل، وتناسب الموقف التعليمي.	١٨	٣٤.٦	٢٤	٤٦.٢	٩	١٧.٣	١	١.٩	صفر	صفر	٢٣.٥٤	٠.٠١	٤.٢١	٢
١٢	الإسام بأساليب التعزيز اللفظية وغير اللفظية، وكيفية استخدام كل منها، والوقت المناسب لاستخدامها.	١٥	٢٨.٨	٢٧	٥١.٩	٨	١٥.٤	٢	٣.٨	صفر	صفر	٢٦.٦٢	٠.٠١	٣.٩٨	١٢
-	مجموع التكرارات	٢٢٧	-	٢٧٩	-	١٠٠	-	١٦	-	٢	-	-	-	-	-
-	متوسط مجموع التكرارات	١٨.٩	٣٦.٤	٢٣.٣	٤٤.٧	٨.٣	١٦.١	١.٣	٢.٦	٠.٢	٠.٢	-	-	-	-

يتضح من جدول رقم (٥) أن جميع قيم كا^٢ لعبارات المحور الثالث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يُشير إلي أن هناك فروقاً

إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث في تحديد درجة الاحتياجات السيكولوجية، والصفية؛ لصالح الذين يرون أن هذه الاحتياجات كبيرة جداً، أو كبيرة. كما يتضح من الجدول السابق أن الاحتياجات السيكولوجية، والصفية التي تصدرت استجابات معلمي الدمج؛ قد تضمنت - حسب ترتيب هذه الاحتياجات طبقاً لأوزانها النسبية- ما يأتي:

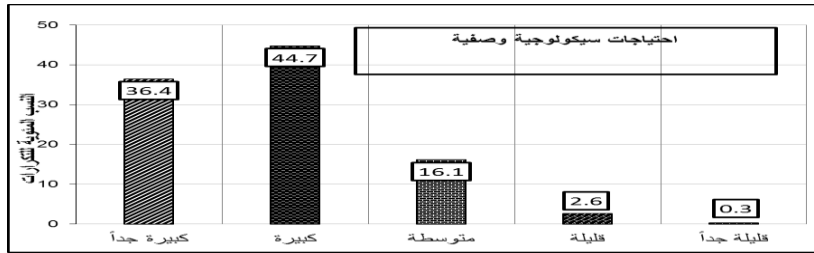
- (١) بناء القدرة على تحديد احتياجات التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية تلبيتها.
- (٢) مهارة إعداد البيئة الصفية بطريقة تسمح للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالتفاعل، وتناسب الموقف التعليمي.
- (٣) وحصلت الاحتياجات الآتية علي نفس الرتبة؛ وهي:
 - التعرف على أساليب مواجهة السلوكيات غير الملائمة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
 - التعرف على أساليب تدريب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على اكتساب السلوكيات الإيجابية.
 - التعرف على المشكلات التي قد تنتج عن الاحتكاك بين التلاميذ العاديين؛ وذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية التغلب عليها.
 - معرفة أساليب التواصل، والتفاعل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- (٤) معرفة أساليب الإرشاد النفسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
- (٥) التعرف على أساليب توجيه التلاميذ العاديين، وإرشادهم؛ لمساعدتهم في تقبل أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- (٦) وحصل الاحتياجان الآتيان علي نفس الرتبة؛ وهما:

- القدرة على تحديد الفروق الفردية بين التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، وأساليب مواجهتها.
- التعرف على أساليب تهيئة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لبرنامج الدمج.
- (٧) ثم الاحتياج الخاص بتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل مع التلاميذ ذوى الاحتياجات.
- (٨) وأخيراً الاحتياج الخاص التعرف على أساليب التعزيز اللفظية، وغير اللفظية، وكيفية استخدام كل منها، والوقت المناسب لاستخدامها. ويدل هذا الترتيب للأهداف - كما يدركه أفراد عينة البحث - على أن من أهم الحاجات التى تساعد المعلمين فى التعامل مع التلاميذ؛ هو التعرف على احتياجاتهم ؛ الأمر الذى يمكنهم من تحديد الأساليب التى من خلالها يمكن تلبية الحاجات المتنوعة داخل صفوف الدمج، وتهيئة البيئة الصفية؛ بما يساعد هؤلاء التلاميذ فى التفاعل، والمشاركة فى الأنشطة التعليمية إلى أقصى حد ممكن؛ وهو الاحتياج الذى جاء فى المرتبة الثانية.
- وقد تلى ذلك الاحتياجات الخاصة (بأساليب مواجهة السلوكيات غير الملائمة من التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة- تدريب التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة على اكتساب السلوكيات الإيجابية - المشكلات التى قد تنتج عن الاحتكاك بين التلاميذ العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة، وكيفية التغلب عليها- أساليب التواصل، والتفاعل مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة)؛ ويرجع ذلك إلى اقتناع المعلمين بأن أكثر عملية معقدة يمكن أن تواجههم فى صفوف الدمج هي تلك التى تتعلق بكيفية مواجهة السلوكيات غير الملائمة، وطرائق المحافظة على السلوكيات الملائمة، والأساليب التى يجب على المعلمين إتباعها فى التعامل مع السلوك غير الملائم ، ويعدون ذلك جزءاً أساسياً من مهامهم.

أما الاحتياجات الخاصة (بالإرشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة- وأساليب توجيه التلاميذ العاديين، وإرشادهم؛ لمساعدتهم في تقبل أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة- وتحديد الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، و التعرف على أساليب تهيئتهم لبرنامج الدمج)؛ فجاءت في مرتبة متأخرة؛ ربما لاعتقاد معلمي الدمج أنها من مهام معلمى التربية الخاصة، و الإخصائيين النفسيين؛ وليس من أدوارهم . أما تهيئة هؤلاء التلاميذ للدمج؛ فهي عملية يجب أن تسبق تنفيذ الدمج، وتتم من قبل متخصصين، وأن المعلمين أنفسهم فى حاجة إلى تهيئة لعملية الدمج.

وقد جاء الاحتياج الخاص بتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات؛ فى المرتبة قبل الأخيرة ربما لاعتقاد المعلمين بأن توافر الاحتياجات السابقة من شأنه أن ينمى لديهم اتجاهات إيجابية نحو الدمج. فى حين جاء الاحتياج الخاص بالتعرف على أساليب التعزيز اللفظية، وغير اللفظية، وكيفية استخدام كل منها، والوقت المناسب لاستخدامها. ربما لأن برامج التدريب السابقة قد تضمنت هذا المجال.

ويوضح شكل رقم (٣): الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور الاحتياجات السيكلوجية، والصفية.



شكل رقم (٣): الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور الاحتياجات السيكلوجية، والصفية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة" باسم محمد أبو قمر وعبد الهادى حمدان"^(٥١) التى أكدت على ضرورة تدريب المعلمين فى المدارس العادية على أساليب التعامل مع التلاميذ المدمجين فى مدارسهم.

كما تتفق مع دراسة " راندا مصطفى الديب"^(٥٢) التي توصلت إلى ضرورة تدريب المعلمين على أهم طرائق التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعديل البيئة الصفية لتصير مناسبة لهؤلاء التلاميذ؛ مما يزيد من المهارات الاجتماعية لديهم.

بالنسبة للمحور الرابع : احتياجات خاصة بعملية التقويم :

يوضح جدول رقم (٦): التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ٢ والوزن النسبي وترتيب الاحتياجات التي تتعلق بعملية التقويم.

جدول رقم(٦): التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ٢ (*) والوزن النسبي وترتيب الاحتياجات التي تتعلق بعملية التقويم (ن = ٥٢)

م	العبارة	درجة الاحتياج	كا ٢	ن	ف

(*) - قيمة كا ٢ الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩ .
- قيمة كا ٢ الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٩.٢١ .

		الدلالة	القيمة	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		يحتاج المعلم في هذا المحور إلى:	
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
٢	٤.٠١	٠.٠١	٤٤.١٥	١.٩	١	٥.٨	٣	١١.٥	٦	٥١.٩	٢٧	٢٨.٨	١٥	١	بناء القدرة على تشخيص مواطن الضعف، و القوة لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في النواحي التحصيلية.
٣	٣.٩٦	٠.٠١	٣٧.٤٢	٣.٨	٢	٥.٨	٣	١١.٥	٦	٤٨.١	٢٥	٣٠.٨	١٦	٢	الإمام بأساليب التقويم التي تناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة والفروق الفردية بينهم.
٤	٣.٨٥	٠.٠١	٣٦.٦٥	٥.٨	٣	٣.٨	٢	١٥.٤	٨	٥٠	٢٦	٢٥	١٣	٣	التدريب على تعديل أساليب التقويم؛ لتناسب قدرات التلاميذ العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة.
١	٤.٠٦	٠.٠١	٤١.٤٦	٥.٨	٣	١.٩	١	٩.٦	٥	٤٦.٢	٢٤	٣٦.٥	١٩	٤	التدريب على بناء اختبارات تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.
-	-	-	-	-	٩	-	٩	-	٢٥	-	١٠٢	-	٦٣		مجموع التكرارات
-	-	-	-	٤.٣	٢.٣	٤.٣	٢.٣	١٢	٦.٣	٤٩.٠	٢٥.٥	٣٠.٣	١٥.٨		متوسط مجموع التكرارات

ويتضح من جدول رقم (٦) أن جميع قيم كلاً لعبارات المحور الرابع دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يُشير إلى أن هناك فروقاً إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث في تحديد درجة الاحتياجات الخاصة بعملية التقويم؛ ومن ثم فهناك اختلافات لدى أفراد العينة حول الاحتياجات الخاصة بعملية التقويم؛ لصالح الذين يرون أن هذه الاحتياجات كبيرة جداً، أو كبيرة. كما يتضح من الجدول السابق أن الاحتياجات الخاصة بعملية التقويم؛ والتي تصدرت استجابات معلمي الدمج قد تضمنت - حسب ترتيب هذه الاحتياجات طبقاً لأوزانها النسبية- ما يأتي:

- (١) التدريب على بناء اختبارات تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- (٢) بناء القدرة على تشخيص مواطن الضعف، و القوة لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في النواحي التحصيلية.

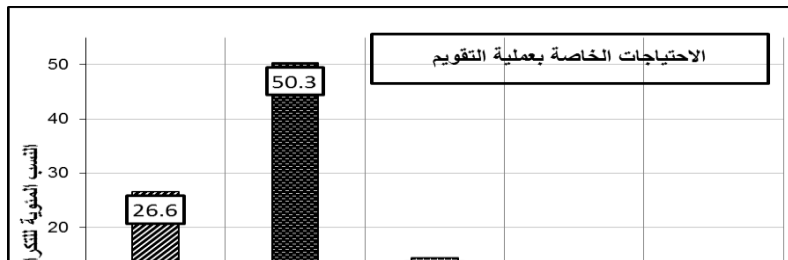
٣) الإلمام بأساليب التقويم التي تتناسب مع ذوى الاحتياجات الخاصة، والفروق الفردية بينهم.

٤) وجاء احتياج التدريب على تعديل أساليب التقويم؛ لتناسب قدرات التلاميذ العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة؛ في المرتبة الأخيرة في استجابات عينة البحث.

ويدل هذا الترتيب للأهداف - كما يدركه أفراد عينة البحث- على أهمية حاجة معلمى الدمج إلى التدريب على بناء اختبارات؛ لقياس القدرات المتنوعة، والمتباينة للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، والكشف عن مواطن القوة، والضعف لديهم فى النواحي التحصيلية ، والإلمام بأساليب التقويم المختلفة؛ لقياس نواتج التعلم لديهم؛ والتي احتلت المراتب الثلاثة الأولى؛ نظراً لعدم تضمنها فى برامج إعدادهم ، فى حين جاء الاحتياج الخاص بتعديل أساليب التقويم؛ لتناسب قدرات التلاميذ العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة؛ فى المرتبة الرابعة والأخيرة؛ ربما لاعتقاد بعض المعلمين بأنه يجب أن يكون هناك أساليب تقويم للتلاميذ العاديين، وأخرى لأقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة يعدها معلمو التربية الخاصة .

ويوضح شكل رقم (٤) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات

محور احتياجات خاصة بعملية التقويم:



شكل رقم (٤): الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات الاحتياجات الخاصة بعملية الدمج التربوي وتتفق هذه النتائج مع دراسة "أمانى محمود عبد الله" (٥٣) التي أكدت ضرورة تدريب المعلمين على استخدام أدوات القياس النفسي، والتقويم التربوي؛ حتى يتمكنوا من تقييم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
بينما تختلف مع دراسة " خالد رمضان عبد الفتاح سليمان " (٥٤) التي أكدت أهمية تدريب معلم الدمج على تعديل أساليب التقويم، والاختبارات؛ بما يناسب مستويات التلاميذ العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة، وقدراتهم.

المحور الخامس: الاحتياجات الخاصة بالتعامل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة: والتي تسهم في نجاح المعلم في القيام بدوره من ناحية ؛ وتؤدي إلى تحقيق التوافق والتكيف بين الأسرة والمدرسة من ناحية أخرى . وكانت النتائج كما وردت في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧): التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^٢ (*) والوزن النسبي وترتيب الاحتياجات الخاصة بالتعامل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (ن = ٥٢)

الترتيب	الوزن النسبي	درجة الاحتياج						م	العبرة
		كا ^٢	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
		الدالة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	بحسب المعلم في هذا المحور إلى:	

(*) -قيمة "كا^٢" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩ .

- قيمة "كا^٢" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٩.٢١ .

				%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
١	٤٠.٢٥	٠.٠١	٢٤.٤٦	صفر	صفر	١.٩	١	١٥.٤	٨	٣٨.٥	٢٠	٤٤.٢	٢٣	١ أساليب التواصل مع أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢	٤٠.٢١	٠.٠١	٢١.٠٨	صفر	صفر	٣.٨	٢	١٧.٣	٩	٣٢.٧	١٧	٤٦.٢	٢٤	٢ الاستراتيجيات التعاونية للعمل مع أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣	٣٠.٩٠	٠.٠١	٤٠.٨٩	١.٩	١	١.٩	١	٢٣.١	١٢	٥٠.٠	٢٦	٢٣.١	١٢	٣ أساليب استقصاء حاجات أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بشأن أبنائهم في المدرسة.
٤	٤٠.١٠	٠.٠١	١٦.٧٧	صفر	صفر	١.٩	١	٢٥.٠	١٣	٣٤.٦	١٨	٣٨.٥	٢٠	٤ أساليب إشراك أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة المدرسة.
٥	٤٠.٢	٠.٠١	٣٤.١٥	١.٩	١	١.٩	١	٢١.٢	١١	٤٢.٣	٢٢	٣٢.٧	١٧	٥ طرائق الإرشاد النفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة.
٦	٤٠.١٥	٠.٠١	٤٦.٤٦	١.٩	١	١.٩	١	١١.٥	٦	٤٨.١	٢٥	٣٦.٥	١٩	٦ أساليب تحقيق التواصل بين أسر التلاميذ العائدين وذوي الاحتياجات الخاصة.
-	-	-	-	-	٣	-	٧	-	٥٩	-	١٢٨	-	١١٥	مجموع التكرارات
-	-	-	-	١.١	٠.٥	٢.٢	١.٢	١٨.٩	٩.٨	٤١	٢١.٣	٣٦.٩	١٩.٢	متوسط مجموع التكرارات

يتضح من جدول رقم (٧) أن جميع قيم كلاً لعبارات المحور الخامس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يُشير إلي أن هناك فروقاً إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث في تحديد درجة الاحتياجات الخاصة بالتعامل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ ومن ثم فهناك اختلافات لدى أفراد العينة حول هذه الاحتياجات؛ لصالح الذين يرون أن هذه الاحتياجات كبيرة جداً، أو كبيرة. كما يتضح من

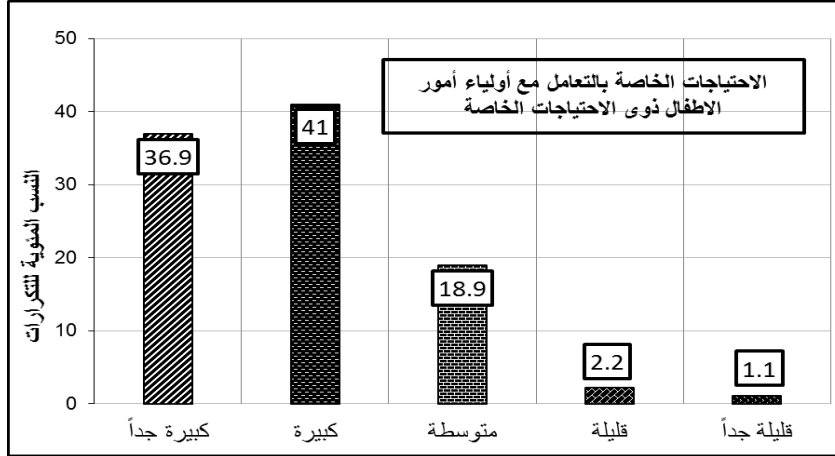
الجدول السابق أن الاحتياجات الخاصة بالتعامل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ والتي تصدرت استجابات معلمي الدمج؛ قد تضمنت - حسب ترتيب هذه الاحتياجات طبقاً لأوزانها النسبية- ما يأتي:

- ١) أساليب التواصل مع أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢) الاستراتيجيات التعاونية للعمل مع أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٣) أساليب إشراك أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة المدرسة.
- ٤) أساليب تحقيق التواصل بين أسر التلاميذ العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٥) طرائق الإرشاد النفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٦) أساليب استقصاء حاجات أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بشأن أبنائهم في المدرسة.

ويدل هذا الترتيب للأهداف - كما يدركه أفراد عينة البحث- على أن الاحتياجات الخاصة بالتعامل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ والتي تمثلها الفقرات أرقام: ١، ٢، ٤، ٦، جاءت بدرجة كبيرة جداً، وكبيرة الأمر الذي يدل على اقتناع المعلمين بأهمية دور أولياء الأمور في نجاح عملية الدمج .

أما الاحتياجات الخاصان بطرائق الإرشاد النفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأساليب استقصاء حاجات أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بشأن أبنائهم في المدرسة؛ فقد جاء في المرتبتين الأخيرتين؛ ربما لاعتقاد المعلمين بأن هذا الدور يقع خارج نطاق عملهم؛ وإنما يتعلق بدور الإخصائيين الاجتماعيين، والنفسيين.

ويوضح شكل رقم (٥): الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور الاحتياجات الخاصة بالتعامل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

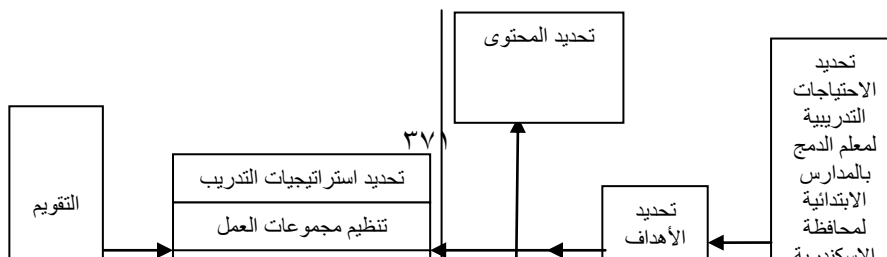


شكل رقم (٥): الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور الاحتياجات الخاصة بالتعامل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "على عبد رب النبي محمد حنفي" (٥٥) التي أكدت أن نجاح عملية الدمج يرتبط بمدى شراكة الأسرة مع المدرسة، وتزويد الأسر بالمعلومات عن الدمج، وفوائده، يساعد في تنفيذ عملية دمج أطفالهم بيسر، وسهولة .

ثالثاً : التصور المقترح للبرنامج التدريبي لمعلمي الدمج بمدارس التعليم الابتدائي؛ في ضوء احتياجاتهم :

بناء على تحديد الاحتياجات التدريبية وفق استجابات عينة البحث من معلمي الدمج بالمدارس الابتدائية بمحافظة الإسكندرية؛ وُضع تصور مقترح للبرنامج التدريبي، واستندت الباحثة عند بناء البرنامج التدريبي على نموذج جيرلاك وإيلي (٥٦) " Gerlak & Ely Model " المعدل بواسطة الباحثة، والموضح بالشكل رقم (٦) الآتي :



تحديد
الأهداف
السلوكية

شكل رقم (٦): نموذج جيرلاك وايلي "Gerlak & Ely Model" للتصميم التعليمي.

ويتضمن البرنامج التدريبي المقترح الخطوات التالية :

تحديد فلسفة البرنامج، وأهدافه

يعد التطوير المهني المستمر عملية ديناميكية، وتعلما مستمرا لاكتساب الخبرة ، ومن المتعارف عليه أن المعلمين المؤهلين يعدون مكونا أساسيا في العملية التعليمية؛ حيث الدور الداعم للمخرجات التعليمية ، ولأن دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ألقى بأعباء كثيرة على كاهل المعلمين العاديين لا يؤهلهم إعدادهم لها؛ كان لابد من تطوير قدراتهم، وإمكاناتهم؛ بما يلائم متطلبات عملية الدمج؛ حيث يهدف البرنامج إلى تزويد معلمى الدمج بالمعارف، والمهارات، والاتجاهات التى تمكنهم من تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ومساعدتهم فى تطوير مهاراتهم، وضبط سلوكياتهم، وتبنى أساليب تعليمية تتناسب مع خصائصهم .

- مدة البرنامج : ٥ أسابيع فى العام؛ بواقع ٣ أيام فى الأسبوع، يتضمن كل يوم ٦ ساعات تدريبية؛ حيث يصل إجمالى ساعات البرنامج إلى ٩٠ ساعة تدريبية.
- الفئة المستهدفة: معلمو المدارس الابتدائية العاملون بصفوف الدمج .
- المدربون : أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية المتخصصون فى التربية الخاصة، الباحثون والمستشارون، والموجهون فى مجال التربية الخاصة .
- أماكن عقد الدورات التدريبية : قاعات التدريب فى (كلية التربية - المدارس - الأكاديمية المهنية للمعلمين)
- طرائق التدريب، وأساليبه المستخدمة : العصف الذهني - مجموعات العمل - تمثيل الأدوار - المحاكاة - التطبيقات العملية - المناقشة والحوار - العروض التقديمية.
- المواد التدريبية
 - دليل المتدرب : ويبين أهداف كل نشاط وما ينبغي على المتدرب عمله؛ من خلال أوراق العمل التي تشمل مجموعة من الأسئلة، والتدريبات التي يتمرن عليها المتدرب، ويجب عنها، مدى استيعابه ما تمت مناقشته .
 - مادة مرجعية :للتوسع في شرح الموضوعات التدريبية المطروحة بالبرنامج .
- الأدوات المستخدمة : ورق قلاب- أقلام ماركر - لاصق - كروت ملونة - أوراق عمل - أوراق إرشادية - عرض تقديمي .
- محتوى التدريب : يتكون هذا البرنامج التدريبي من خمسة موضوعات؛ هي :
 - ١- الموضوع الأول : معارف عام عن الدمج التربوي

- ٢- الموضوع الثانى : مهارات تدريس تتعلق بتخطيط الدروس، وتنفيذها للتلاميذ العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة .
 - ٣- الموضوع الثالث : أساليب التعامل مع التلاميذ العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة ، وإدارة الصف.
 - ٤- الموضوع الرابع : استراتيجيات التقويم .
 - ٥- الموضوع الخامس: أساليب التعامل مع أولياء أمور التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة .
- عدد المتدربين: تتضمن القاعة (١٦) متدرباً من معلمي الدمج؛ بحيث تتضمن كل قاعة (٢) من كل إدارة تعليمية من إدارات محافظة الإسكندرية الثمانية (شرق ، وسط ، غرب ، العجمى ، العامرية ، برج العرب ، الجمرك ، المنتزة).
- أسس البرنامج التدريبي، ومرتكزاته
- التركيز على ورش العمل؛ وليس المحاضرات النظرية فقط .
 - تقسيم المتدربين إلى مجموعات عمل تعاونية صغيرة كل مجموعة من (٤-٦) أفراد، ويكون لكل مجموعة ميسر (لتيسير العمل بين المجموعة، والبناء على خبراتهم)، ومسجل (كاتب للمجموعة)، وميقاتي (مسئول عن الزمن)، وعارض (يعرض منتج المجموعة).
 - استخدام استراتيجيات تدريب متنوعة؛ منها : العصف الذهني - المناقشة - العمل الفردي - العمل الثنائي - العمل في مجموعات تعاونية.
- التقييم
- تقويم مبدئي: (اختبار قبلي) لمعلومات المتدربين، وخبراتهم السابقة .

- تقويم في أثناء البرنامج (التقويم البنائي)؛ ويتضمن: إنتاج المتدربين في ورش العمل (فردى - جماعى) - مشاركة المتدربين مع بعضهم - الحوار، والمناقشات فى أثناء تنفيذ الجلسات - عرض المجموعات، وتقويمها - الملاحظة المنظمة لأداء الأدوار - عمل سجل؛ لمتابعة المتدرب فى أثناء البرنامج، ومدى تفاعله فيه، وكفايته - التزام المتدربين المسئولية التى حُدِّتْ فى بداية البرنامج (تقويم فى نهاية اليوم التدريبى).
- تقويم فى نهاية البرنامج: - كتابة تقارير - استطلاع آراء المتدربين فى البرنامج - اختبار (بعدي)؛ لتقييم المتدربين، والمقارنة بين متوسط درجاتهم فى الاختبار القبلى، ومتوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى.

- محتوى البرنامج التدريبى المقترح

تعرض الباحثة محتوى البرنامج التدريبى المقترح فى إطار

الجدول الآتى :

المشكلات التي يمكن أن تواجه البرنامج التدريبي المقترح، وسبل التغلب عليها :

قد يواجه البرنامج التدريبي المقترح - عند التنفيذ علي أرض الواقع - بعض العقبات، يمكن توضيح أهمها وسبل التغلب عليها؛ فيما يلي :

١- نقص الموارد المادية : ويمكن التغلب علي ذلك؛ من خلال: زيادة الاعتمادات المالية المخصصة للتدريب من قبل وزارة التربية والتعليم ؛ والتعليم العالي ، توفير مصادر للتمويل مثل الاستعانة بموارد الصناديق

الخاصة في الجامعات، مشاركة منظمات المجتمع المدني في توفير بعض مستلزمات التدريب.

٢- معوقات بشرية تتمثل في :

أ- قلة خبرة المدربين القائمين بالتدريب : ويمكن التغلب على ذلك من خلال الاهتمام بتأهيل وتدريب المدربين؛ واختيار الأكفاء والتدقيق في مراجعة السير الذاتية لاختيار العناصر المناسبة.

ب- ضعف قناعة المتدربين بأهمية البرنامج التدريبي؛ ومقاومتهم له : ويمكن التغلب على ذلك من خلال: نشر الوعي بين المشاركين بجدوى التدريب في تطوير معارفهم ومهاراتهم؛ وتوفير حوافز مادية، ومعنوية للمشاركين في البرنامج التدريبي.

٣- معوقات تنظيمية ؛ ومنها :

أ- عدم مناسبة مواعيد التدريب للمتدربين ويمكن التغلب على ذلك من خلال طرح بدائل أمام المتدربين لاختيار الموعد الملائم.

ب- التفاوت في خبرات المتدربين قد يؤدي إلى تسرب بعضهم أو عدم مشاركتهم بصورة فعالة خلال التدريب، ويمكن التغلب على ذلك بمراعاة التجانس بينهم من خلال تقسيم المتدربين في مجموعات وفقاً لمستواهم وذلك بناء على نتائج الاختبار القبلي.

ج- قد يكون من الصعب الحصول على ردود أفعال وآراء حقيقية من المشاركين حول البرنامج والقائمين عليه حيث أن البعض قد يشعر بالحرج من إبداء الرأي الصريح في البرنامج والقائمين عليه، ويمكن التغلب على ذلك من خلال استخدام استمارات التقييم ويطلب من المتدربين عدم ذكر الأسماء بحيث تتاح الفرصة أمامهم للتعبير عن آرائهم بحرية.

مراجع وهوامش الدراسة

١. أميرة إبراهيم القرشي ، "متطلبات الدمج الشامل للتلاميذ المعاقين سمعياً في مدارس وفصول التعليم العام" ، التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة " المعاقون والموهوبون "في الوطن العربي، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، كلية التربية ، جامعة حلوان ، الفترة من ١٣-١٤ مارس ٢٠٠٥ ، ص ٦٧.

٢. سهير الصباح ، سهيلة خميس ، وآخرون ، الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين (السلطة الوطنية الفلسطينية : وزارة التربية والتعليم العالي) ، ٢٠٠٨ ، ص ١

<http://site.iugaza.edu.ps/aeholy/files/.pdf>

3. Lilian Mariga, Lineo Phachaka, Integrating Children with Special Needs into Regular Primary Schools in Lesotho, (Ministry of Education Maseru: Lesotho, 1993), P.14.

4. UNESCO: World Conference on Special Needs Education: Access and Quality, Salamanca, Spain, 7- 10 June, 1994, P.9.

٥. وزارة التربية و التعليم ، قرار وزارى رقم (٩٤) لسنة ٢٠٠٩ بشأن قبول التلاميذ ذوى الإعاقة الطفيفة بمدارس التعليم العام.

٦. عفاف علي محمود المصري ، دراسة مقارنة لنظام الدمج التعليمي للمعاقين بالمدارس العادية في كلا من الولايات المتحدة وألمانيا ومدي إمكانية الأفادة منها في مصر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ ، ص ١٤٢.

٧. عبد الباقي محمد عرفة ، التخطيط للتوسع في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسى بمصر ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١٩.

٨. لورنس بسطا زكري ، "آليات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة" (القاهرة :المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٣) ، ص ٨٦.

٩. هدي محمد الجابر ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية لدي المعلمين في تغيير اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧، ص ١٩١.

١٠. سالى كوكس ماييرى و برندا بلسون لازاروس ،تعليم التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى فصول القرن الحادى والعشرين ، ترجمة أسماء عبد الله العطية ، موسى عبد المجيد محمد (مركز التطوير التربوى : الإسكندرية ، ٢٠٠٨)، ص ٧.

١١. عبد المجيد بن سليمان الجربوع، دور تحديد الاحتياجات التدريبية فى جودة برامج تنمية العاملين بجوازات منطقة القصيم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف، الرياض، ٢٠١٠، ص ٢٢

www.nauss.edu.sa/Ar/DigitalLibrary/.../Documents/m_as_38_2010.pdf

١٢. هلا السعيد، الدمج بين جديفة التطبيق والواقع (القاهرة: الأنجلو المصرية، ٢٠١١)، ص ٦١.

١٣. فاروق السعيد جبريل و مصطفى السعيد جبريل، سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة : الأسس النظرية والتطبيقات العملية (المنصورة: عامر للطباعة والنشر، ٢٠٠٧)، ص ١٣٠.

١٤. خلف محمد البحيرى و هدى مصطفى محمد ، "دمج غير العاديين فى التعليم - إشكالية المنهج والمعلم"، معا... على طريق الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى ، المؤتمر القومى الثامن ، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية ، القاهرة ، الفترة من ٢١ - ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٢، ص ٨.

١٥. ديان برادلى وآخرون، الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومه وخلفيته النظرية، ترجمة زيدان أحمد السرطاوي وآخرون (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٠)، ص ٢٢.
١٦. لورنس بسطا زكري ، آليات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ، مرجع سابق ، ص ٢٧.
١٧. سمية منصور و رجاء عواد ، "تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الاطفال فى سورية فى ضوء خبرات بعض الدول" ، مجلة جامعة دمشق ، مج ٢٨ ، ١٤ ، ٢٠١٢. ص ص ٣١٥-٣١٦.
١٨. إيمان النقيب و هيام عبد الرحيم ، "دمج ذوي الاحتياجات الخاصة فى مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية : دراسة تقويمية" ، التربية الخاصة فى الوطن العربى - أفاق ورؤى مستقبلية ، المؤتمر العلمى الدولى ، كلية التربية بالعريش، جامعة جنوب الوادى، الفترة من ٢٨-٢٩ ابريل ٢٠١٣ ، ص ٩٠.
١٩. هلا السعيد، الدمج بين جدية التطبيق والواقع، مرجع سابق، ص ٩٦-٩٩.
- بطرس حافظ بطرس ، سيكولوجية الدمج فى الطفولة المبكرة (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩)، ص ص ٤٦-٤٨.
- سهير محمد سلامة شاش، التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج (القاهرة: زهراء الشرق، ٢٠٠٢)، ص ٩٢-٩٤.
٢٠. زكية شنة ، فاعلية تكوين معلمي التربية الخاصة فى إدماج ذوي الاحتياجات ، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى بين العزل والدمج (المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية : القاهرة ، ٢٠٠٨)، ص ١٧٩.

٢١. خلف محمد البحيري و هدى مصطفى محمد ، "دمج غير العاديين في التعليم " إشكالية المنهج والمعلم " ، مرجع سابق، ص ٣٠.
- محمد كمال ابوالفتوح احمد عمر، "اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة :دارسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات" ، نحو حياة أفضل للجميع العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، المؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية،جامعة بنها ، الفترة من ١٧- ١٨ يوليو ٢٠١١، ص ١٨.
٢٢. أميرة إبراهيم القرشي، متطلبات الدمج الشامل للتلاميذ المعاقين سمعياً في مدارس وفصول التعليم العام ، مرجع سابق ، ص ٩٠.
٢٣. كمال سالم سيسالم ، الدمج في فصول ومدارس التعليم العام (العين : دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٣)، ص ٩٢.
٢٤. أميرة إبراهيم القرشي، متطلبات الدمج الشامل للتلاميذ المعاقين سمعياً في مدارس وفصول التعليم العام ، مرجع سابق ، ص ص ٩٢-٩٣.
٢٥. المرجع السابق ، ص ص ٩٠-٩١.
٢٦. كمال سالم سيسالم ، الدمج في فصول ومدارس التعليم العام، مرجع سابق ، ص ٩٦.
27. Reiber ,Christophe and McLaughlin, T. F., Classroom Interventions: Methods To improve academic performance and classroom behavior for students with attention- deficit/hyperactivity disorder. **International Journal of Special Education**.Vol. 19, No.1.,pp1-13.
٢٨. سوزان محمد أحمد سيد ، فاعلية برنامج إرشادي في تغيير اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو دمج التلاميذ المعوقين

- عقلياً مع أقرانهم العاديين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية- جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.ص٢٨٨-٢٨٩.
٢٩. كمال سالم سيسالم ، الدمج فى فصول ومداري التعليم العام، مرجع سابق، ص ص٢٠٣-٢٠٧.
٣٠. عبد الله عبد العزيز الفحيلي ، تنظيم برنامج المعلم المتجول لضعاف السمع والنطق (وزارة التربية والتعليم، السعودية ، ٢٠١٠)، ص ص٢-٣.
٣١. فاروق السعيد جبريل و مصطفى السعيد جبريل، سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، مرجع سابق ، ص ١٨٨.
32. Lehtomaki, Elina, Inclusion and Deafness: Families as essential stakeholders, University of Jyvaskyla,1999, <http://www.eenet.org.uk/>
- فتحى مصطفى الزيات ، دمج ذوى الاحتياجات الخاصة ، مرجع سابق، ص ١٧٢.
- ٣٣.سالى كوكس مايبرى و برندا بلسون لازاروس ،تعليم التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى فصول القرن الحادى والعشرين، مرجع سابق، ص ص ٧٤ - ٧٥.
- ٣٤.سعد محمد مبارك ، "استراتيجية مقترحة لتطوير عملتى :تحديد الاحتياجات التدريبية وتقويم الأثر التدريبى"، ملتقى التدريب والتنمية ، الجمعية السعودية للإدارة، ٢٠٠٨، ص٢٧ .
- فاييزة أحمد حماده ، "الاحتياجات التدريبية لمعلمى الرياضيات بالمرحلة الابتدائية باسيوط من وجهة نظر المعلمين والموجهين"، مجلة كلية التربية باسيوط ، مج٢٠، ع٢٤، ج١، يوليو ٢٠٠٤. ص ٣٢.

- محمد محمد عبد الهادي بدوي، "برنامج تدريبي مقترح قائم على نظم إدارة التعلم الإلكتروني عبر الشبكات لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وفق احتياجاتهم التدريبية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج ٤، مارس ٢٠١١، ص ص ١٣-١٤.
- عامر خضير الكبيسي، التدريب الإداري والأمني - رؤية معاصرة للقرن الحادي والعشرين (الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٠)، ص ص ١٠٣-١٠٥.
٣٥. مدحت محمد أبو النصر، مراحل العملية التدريبية (تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية) (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠٠٩). ص ٨١.
٣٦. عامر خضير الكبيسي، التدريب الإداري والأمني - رؤية معاصرة للقرن الحادي والعشرين، مرجع سابق، ص ١٠٠.
٣٧. عبد الرحمن توفيق، التدريب بالوسائط المتعددة (القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة بيمك، ٢٠٠٥)، ص ٣٢.
٣٨. سلطان بن محمد بن فالح الجابري، الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الملحق بها فصول ذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ومعلمي تلك المدارس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠١٢. ص ١٥. <http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind12778.pdf>
٣٩. المرجع السابق، ص ص ١١-١٢.
٤٠. عصام عطا الله حسين الخليفات، تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٨٠.

٤١. مدحت محمد أبو النصر، مراحل العملية التدريبية (تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية)، مرجع سابق ، ص ص ٨٥-٨٦.
٤٢. عصام عطا الله حسين الخليفات ، تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية ، مرجع السابق، ص ص ٦٧.
٤٣. المرجع السابق ، ص ص ٦٩-٧١.
٤٤. عبد الرحمن توفيق ، التدريب بالوسائط المتعددة، مرجع سابق ، ص ٢١٩.
٤٥. وليم رترسى ، تصميم نظم التدريب والتطوير، ترجمة سعد الجبالي (معهد الإدارة العامة : السعودية ، ١٩٩٠)، ص ص ٩٧-٩٩.
٤٦. سعد مبارك محمد، استراتيجيات مقترحة لتطوير عمليتي تحديد الاحتياجات التدريبية وتقويم الاثر التدريبي، مرجع سابق، ص ٣٦.
٤٧. أحمد الرفاعي غنيم، ونصر محمود صبري، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٨.
٤٨. سوزان محمد أحمد سيد ، فاعلية برنامج إرشادي فى تغيير اتجاهات الإخصائيين الاجتماعيين نحو دمج التلاميذ المعوقين عقلياً مع أقرانهم العاديين ، مرجع سابق.
٤٩. أميرة إبراهيم القرشى، متطلبات الدمج الشامل للتلاميذ المعاقين سمعياً فى مدارس وفصول التعليم العام ، مرجع سابق.

٥٠. خالد رمضان عبد الفتاح سليمان ، "الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقليا في ظل نظام الدمج ، ودور كليات التربية في إعدادها" ، مجلة كلية التربية - جامعة بنها ، ع ٨٥ ، ٢٠١١ .
٥١. باسم محمد أبو قمر و عبد الهادي حمدان مصالحة ، "اتجاهات التلاميذ المعاقين بصرياً وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع في مدارس محافظات غزة" ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، مج ١٥ ، ع ١٤ ، يناير ٢٠٠٧ ، ص ص ٥٩٣-٦٢١ .
52. راند مصطفى الديب ، "المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" ، المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية ، التربية الخاصة بين الواقع والمأمول ، كلية التربية- جامعة بنها ، في الفترة من ١٥-١٦ يوليو ٢٠٠٧ .

53. أماني محمود عبد الله ، معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض التلاميذ عند تدريس التلاميذ غير العاديين من وجهة نظر .المشرفات والمديرات والمعلمات، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة ام القرى ، ٢٠٠٨

<http://libback.uqu.edu.sa/hipres/FUTXT/5622.pdf>

54. خالد رمضان عبد الفتاح سليمان ، الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقليا في ظل نظام الدمج ، ودور كليات التربية في إعدادها، مرجع سابق.

55 على عبد رب النبي محمد حنفي ، "متطلبات دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم

الصم والسماعين - دراسة ميدانية بمدينة الرياض"، الندوة العلمية
الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم ، تطوير التعليم
والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع ، الرياض - مركز الملك
فهد الثقافي ، فى الفترة من ٢٨-٣٠ ابريل ٢٠٠٨ ،
ص ص ١٤٥-١٨٤.

56-Gerlach, Vernon S. & Donald P. Ely ،Teaching &
Media: A Systematic Approach ،2th edition ،
(Englewood Cliffs, New Jersey:
PrenticeHall,Inc.,1980).
www.ticidio.mex.tl/.../Modelo%20Gerlach%20y%20Ely